

تقديم:

يحتوي هذا الجزء (الثاني) على تسجيل أهم العمليات العسكرية التي قامت بها الثورة في الولاية الرابعة خلال الفترة من 20 أوت 1956 إلى 31 ديسمبر 1956.

ولقد صنفت هذه العمليات حسب طبيعتها التي كانت تقوم بتنفيذها مختلف فصائل جيش التحرير الوطني من مسبلين، وفدائيين، وجنود.

1-العمليات العسكرية: كان ينفذها جنود وحدات جيش التحرير الوطني، وكانت تركز خاصة في نصب الكمائن لقوافل العدو، والهجوم على مراكزه العسكرية، والاشتباكات التي كانت في بعض الأحيان تتحول إلى معارك حربية طاحنة تدوم عدة أيام.

2-العمليات التخريبية: التي كانت تستهدف تدمير منشآت العدو ومعداته، وكانت تقوم بها أفواج من المسبلين.

3-العمليات الفدائية: هذه العمليات كان ينفذها الفدائيون.

وتجدر الإشارة (كما هو مبين في الجزء الأول من هذا التقرير) إلى أن هذه الفترة اتسمت بتوسيع نظام الثورة حيث شمل كل تراب الولاية. فأصبح جنود جيش التحرير يتواجدون في كل مكان، وهذا ما يفسر كثافة العمليات خلال هذه الفترة.

والملاحظ أن الجزء الأول قد احتوى الجانب السياسي والتنظيمي، أما الأجزاء الثاني، والثالث، والرابع، قد تضمنت ما أمكن تسجيله من العمليات الفدائية، والتخريبية، والعسكرية.

العمليات العسكرية بالمنطقة الأولى

في **1956/08/20**: وقع اشتباك بالمكان المسمى "كاف الحصن" بقيادة سي عقبة وذلك بالقرب من ضريح الشهيد البطل المقراني بوادي سوفلات، مع فصيلتين من الجيش الفرنسي، أدى إلى جرح جنديين فرنسيين.

في **1956/08/28**: قامت فصيلة من المجاهدين بقيادة "سي علي خوجة" بنصب كمين بعين "تاطنوش" (ملغاز) ، غير بعيد عن مدينة تابلاط، لمجموعة من جنود العدو كانوا على متن شاحنتين، حيث قتل نحو 24 جنديا وغنم عدد مماثل من الأسلحة (24) من بينها بندقية رشاشة. واستشهد من المجاهدين أربعة.

في **1956/08/30**:

بالخروبة اربعطاش: على اثر تحرك سيارات العدو لتموين جنوده المتمركزين بالجبال أثناء قيامهم بعملية تمشيط واسعة النطاق، قامت جماعة من المجاهدين بنصب كمين لهذه الفرقة أدى إلى قتل 3 من جنود العدو وجرح 7 آخرين.

كما كانت خسائر جيش التحرير الوطني جريحا واحدا، وكان رد فعل العدو قتل مواطنين مدنيين.

بالمكان المسمى الرصفة ، شمال تابلاط، نشبت معركة بين فصيلة من المجاهدين بقيادة "سي مسعود الشيخ" (ساطارنو) ووحدة من جيش العدو، أدى إلى قتل وجرح عدد كبير من أفراد العدو، وعلى إثرها كرد فعل، قام العدو بسجن مواطني القرية المجاورة وتعذيبهم، كما خرب القرية ودمرها.

أخر 1956/08: وقع اشتباك بوادي عدوش سوق الأحد بثنية بني عائشة، بين فوج من المجاهدين ومجموعة من جيش العدو.

أما الخسائر من جانب العدو فمجهولة.

وأما المجاهدون فانسحبوا تاركين وراءهم 12 شهيدا.

نشبت معركة ببوظهر قرب ثنية بني عائشة بين فوج من المجاهدين وقوة معتبرة من جيش العدو، أدت إلى قتل 30 جنديا للعدو وغنم بندقية من نوع "ماس 36"، كما استشهد مجاهد واحد.

وكرر فعل قام العدو بسجن بعض المواطنين.

وقع اشتباك بين فصيلة من المجاهدين بقيادة "سي عبد الرحمان" ووحدة من العدو بالمكان المسمى "ام الحجر" بالقرب من الأخرية.

أما نتائج الاشتباك من جانب العدو فمجهولة.

أما المجاهدون فقد انسحبوا سالمين.

وقع اشتباك شرق مدينة "عين بسام" على نحو 15 كلم، بين المحافظ السياسي "محمد بن مسعود" ومجموعة من المصاليين، أدى إلى جرح اثنين من الحركة المناوئة والمعادية واستشهاد المحافظ السياسي.

وقع اشتباك بين فصيلة من جيش التحرير الوطني بقيادة "سي عبد الكريم" ووحدة من جيش العدو كانت تقوم بتمويل الوحدات الأخرى المتواجدة بالمنطقة في عملية تمشيط واسعة النطاق، أدى إلى قتل أربعة أفراد من جيش العدو وحرق سيارة من نوع "جيب" وغنم قطعة حربية نوع مات 49.

وانسحب المجاهدون سالمين.

نصب كمين بالعمرية ناحية وادي المالح بقيادة "عيسى ذياب" وقعت فيه فرقة من جيش العدو حيث قتل فيه 7 من جنود العدو، وأحرقت شاحنة من نوع (ج.م.س.) وانسحب المجاهدون سالمين.

معركة الزرارة أو القلعة: على اثر قيام جيش العدو بعملية تفتيش واسعة شملت عدة مداشر بوادي سوفلات زاوية سيدي سالم وكان بالقرب منها بدشرة أولاد بن طيبة، قادة المنطقة مجتمعين كما كانت مجموعة من المجاهدين "فصيلتان" بقيادة "سي سليمان" وبمساعدة نائبه المدعو اعميروش والطيب، فنشبت المعركة على الساعة التاسعة صباحا، أدت إلى قتل حوالي سبعين من قوات العدو وغنم 25 أسلحة من بينها بندقيتان رشاشتان نوع "بار".

كما استشهد من المجاهدين اثنان.

وبعدها قام العدو بعمليات انتقامية حيث قتل 90 مدنيا.

دارت معركة بضواحي مدينة الأخضرية بين قوات للعدو وجيش التحرير الوطني بحضور بعض أعضاء الولاية من بينهم "عمران" و "سي احمد بوقرة" و "سي الأخضر" أسفرت عن قتل 20 جنديا للعدو وتحطيم سيارتين.

وكرد فعل، قام العدو بحرق القرية وقتل 11 مدنيا.

اشتبكت فصيلة من المجاهدين مع العدو بتلا مهدي قرب بني عمران.

أدى إلى قتل 4 جنود من العدو، واستشهد 28 من المجاهدين والمسبلين.

1956/09/03: نصب المجاهدون بالقرب من الرغاية كمينا لغرفة عسكرية حيث قضاوا على عدد كبير من أفرادها وغنموا ثلاثة أسلحة، منها 2 ماس 36 و1 مات 49 كما أصيب احد المجاهدين بجروح.

وكرد فعل القي القبض على بعض المدنيين وعذبوا.

1956/09/09: وقع اشتباك بتمزقيدة قرب تابلاط بقيادة الشيخ مسعود، بدون معرفة خسائر العدو، أما المجاهدون فانسحبوا سالمين. كما القي القبض على بعض المواطنين وسيقوا إلى السجن.

1956/09/19: دار اشتباك بين فصيلة من جيش التحرير ودورية من قوات العدو، بنواحي بوقرة بقيادة سي علي دوادي، أدى إلى قتل ستة (6) من جيش العدو وتدمير سيارة مصفحة. واستشهد ثلاثة (3) من المجتهدين. كما قام العدو بحرق المنازل وإلقاء القبض على أصحابها وهم عشرة (10).

على اثر عملية تمشيط قام به العدو بأولاد موسى وقع اشتباك بين مجموعة من جيش التحرير بقيادة سي عبد الله، حيث كانت نتائجه من جانب العدو مجهولة، بينما ترك المجاهدون ستة (6) شهداء في الميدان، كما تم بعده تدمير القرية من طرف العدو.

أخر سبتمبر 1956: وقع اشتباك بين فوج من المجاهدين وعدد معتبر من العدو وعلى مشارف كل من مفتاح وخميس الخشنة، فكانت خسائر العدو مجهولة أما المجاهدون فقد استشهد منهم خمسة من بينهم سي عثمان السياسي بالمنطقة. وكرد فعل قامت القوات الفرنسية بقتل ثلاثة (3) مدنيين.

نصب فوج من جيش التحرير الوطني كميناً للعدو بالقرب من اربعطاش أدى إلى قتل سبعة من أفراد العدو وجريح واحد. وكرد فعل قام العدو بإلقاء القبض على عدد من المدنيين.

نصبت مجموعة من المجاهدين بقيادة سي عبد الرحمن على مقربة من بلدة بن هارون أدى إلى قتل 23 بين صفوف العدو. ونظراً للإمدادات التي وصلت على وجه السرعة لم يتمكن المجاهدون من غنم الأسلحة، وانسحبوا سالمين.

وقع اشتباك بين مجموعة من المجاهدين وقوات العدو بواد زروق ببني سليمان أسفر على قتل حوالي عشرين فرداً من العدو، واستشهد مجاهدين اثنين.

وقعت معركة، ببوالبان قرب القادرية، أدت إلى قتل 10 أفراد من العدو واستشهد مجاهداً واحداً.

وقع اشتباك بين دورية عسكرية، وجماعة من المجاهدين بقيادة "سي علي خوجة" بقرومة، أدى إلى قتل جنديين من جيش المستعمر، وانسحب المجاهدون سالمين.

نصبت مجموعة من المجاهدين بقيادة الشيخ مسعود، بسيدي هلال، قرب بني سليمان كميناً لسيارتي جيب للجيش الفرنسي، أدى إلى تحطيم السيارتين، وقتل عدد من جنود العدو، واستشهد مجاهداً واحداً.

نصبت فصيلتان لجيش التحرير الوطني بقيادة سي الأخضر، كميناً لشاحنتين عسكريتين وجبي، بالجسر الكائن بالطرق الرابط بين خميس سيدي نعمان، وبوسكن، أدى إلى قتل ثمانية جنود للعدو وغنم قطعة حربية من نوع (ماس 51) وكمية من الذخيرة.

أكتوبر 1956: نصب المجاهدون كميناً ، بقيادة سي عبد الرحمن، لفرقة من العدو، أدى إلى قتل حوالي 14 جندياً للعدو، وغنم قطعة واحدة من السلاح.

قام العدو بحصار قرية الجريدات، قرب عين بسام، أسفر عن نشوب معركة، أدت إلى قتل حوالي 12 جندياً للعدو، واستشهد مسبل واحد.

وقع اشتباك بالمكان المسمى "كاف الحصان" بقرب ضريح البطل المقراني بين جماعة من المسبليين، وفرقة من العدو، أسفر عن قتل أربعة (4) جنود من العدو واستشهد 2 من المسبليين واسر واحد.

وقع اشتباك بين فصيلة من جيش التحرير بقيادة سي علي دوايدي، بقرية تاقبوت قرب تابلاط، خسائر العدو مجهولة ، واستشهد 2 من المجاهدين وكرد فعل قام العدو بتخريب القرى المجاورة.

1956/10/11: وقعت معركة عنيفة، شارك فيها من جانب العدو سلاح الدبابات من نوع (ا ب ر) آليات مصفحة الخاصة بالبادية ذات مدفع من نوع (75 مم)، وفرقة من الكوماندوس، بقيادة سي علي خوجة، بعد مقاومة استبسالية من طرف المجاهدين حيث الحقوا بقوة العدو خسائر معتبرة في الأرواح والعتاد، استشهد من المجاهدين خمسة من بينهم سي علي خوجة وبعدها قام العدو بهدم مزرعة بن ونيش التي كان يوجد بها مستشفى، والقي القبض على عدة مرضى وجرحى، كانوا يعالجون فيها.

1956/10/24: بعد حادثة الطائرة التي اختطفت من طرف القرصنة الجوية الفرنسية وإلقاء القبض على ركابها الخمسة، وعلى إثرها قامت أجهزة الإعلام الفرنسي ببث الدعايات المفشلة خاصة في أوساط الجماهير، فعزم القادة بالمنطقة الأولى أن يجعلوا حدا لهذه الأبواق، حتى يبرهنوا أن الثورة لا تنتهي باختطاف الطائرة ومن فيها، فدبر المجاهدون خطة محكمة بنصب كمين بالطريق الرابط عين بسام وتابلاط، بمكان يدعى "أم الزويبة" وفعلا بعد الزوال انطلق المجاهدون إلى مكان الكمين واخذوا مواقعهم، ينتظرون قدوم القافلة العسكرية، وعند الساحة الواحدة بالتقريب، أخبرت الحراسة المعنية بوصول القافلة فتهياً لخوض القتال، ولما دخلت قافلة العدو وسط الكمين أمطر المجاهدون بوابل من الرصاص بحيث لم تتمكن من الرد على الرمي المكثف، ودام إطلاق النار حوالي نصف ساعة أسفر عن قتل 42 جنديا للعدو، وغنم أسلحتهم من بينها رشاشتين "فم بار" وكمية من الألبسة، ومبلغا ماليا قدره (1.600.000). أما خسائر جيش التحرير فكانت إصابة مجاهدين بجروح وهما سي البشير والشريف.

6 نوفمبر 1956: وقع اشتباك بتقربوست "قرب تابلاط" بين مجموعة من المجاهدين بقيادة سي علي دوايدي، وعدد كبير من قوات العدو، أسفرت عن قتل 2 وجرح اثنين آخرين، ثم قام العدو بتعذيب وسجن بعض المناضلين.

وفي نفس الشهر، نصبت فصيلة من المجاهدين بقيادة سي علي املال، وشعبان ورغان بـ "غالوس" قرب قرية عمر، كميناً لم تعرف خسائر العدو، وعاد المجاهدون سالمين.

وقع اشتباك أهل رقاب بين فصيلة من المجاهدين، وقوات العدو الفرنسي، اسفر عن قتل 10 من جنودهم، وغنم بعض الأسلحة، واستشهد مجاهد واحد.

وقع اشتباك "اهجبتة" قرب سفلات بين مجموعة من المجاهدين بقيادة سي عبد الرحمن، وقوات من العدو على اثر إعدام ثلاثة من الخونة.

19 ديسمبر 1956: على اثر التحاق أربعة مواطنين كانوا مجندين ضمن فرقة جامبيار الذين أفادوا المجاهدين بمعلومات عن تحركات هذه الفرقة نصب المجاهدون كمينا بقيادة الشيخ مسعود على الطريق الرابط بين فج الحوضين وتابلط بالمكان المعروف "بوخراط" أدى إلى قتل كل أعضاء القافلة ما عدا واحدا وهو أوروبي "معمر" ومن بين القتلى ضابط برتبة نقيب وملازم وغنم المجاهدون 37 قطعة من السلاح من بينها بندقية رشاشة 29./24

28 ديسمبر 1956: وقع اشتباك بين فرقة من جيش التحرير الوطني وعدد من القوات الفرنسية بوادي الأحد. أدى إلى مقتل ضابط برتبة ملازم والثاني عريف و7 جرحى، واستشهد مجاهدان (2).

وبعدها ألفت القوات الفرنسية القبض على عدد كبير من المواطنين.

ديسمبر 1956: نصب المجاهدون كمينا بقيادة "سي عياش بلخوجة" بمكان يسمى "لاغا" بلدية بوقرة لفرقة من جيش العدو. أدى إلى قتل 8 جنود للعدو من بينهم ضابط، وعدد آخر من الجرحى.

اشتباك: وقع اشتباك ثم تحول إلى معركة ببني فودي، قرب القادرية، بين مجموعة من المجاهدين وعدد من جيش العدو، أدى إلى قتل عشرين جنديا للعدو، بينهم ضابط وعدد آخر من الجرحى.

اشتباك: وقع اشتباك بين فرقة من المجاهدين وعدد من جيش العدو بمكان يسمى "ذراع الريح" (سوفلات)، أدى إلى قتل 5 جنود وغنم 5 أسلحة من العدو واستشهد مجاهدين ومواطنين.

كمين: نصب المجاهدون كمينا لفرقة من العدو "بحمام سوفلات".

أدى إلى قتل 4 وغنم أسلحتهم. وانسحب المجاهدون سالمين.

كمين: نصبت فصيلة من المجتهدين كميناً بقيادة "سي الوناس" ببرواقن قرب بودواو. أدى إلى قتل 2 من جنود العدو وغنم ماس 36.

آخر ديسمبر 1956: وقع اشتباك بين فوج من المجاهدين وقوات من العدو بمكان يسمى "املوش" بلدية أولاد موسى. أدى إلى قتل 3 من أفراد العدو وغنم بندقية ماص 36.

اشتباك: وقع اشتباك بين فوج من المجاهدين وقوات من العدو بالمكان المسمى "انشيط" ببودواو. النتيجة مجهولة بالنسبة لخسائر العدو، واستشهد مجاهدان ووقع واحد في الأسر.

آخر سنة 1956: وقعت معركة بين مجموعة من المجاهدين "بالحداديش" بعمر، بقيادة "سي الرشيد". أدت إلى قتل 10 من أفراد العدو وغنم أسلحتهم واستشهد 6 من المجاهدين، بعدها انتقم العدو من المواطنين حيث قتل 10 منهم.

معركة: دارت معركة بين كتيبة من المجاهدين بقيادة "سي الرشيد" ببني عمران، أدت إلى قتل حوالي 200 جندي وإسقاط طائرتين، واستشهد 6 مجاهدين.

اشتباك: وقع اشتباك خاطف بين فوج من المجاهدين ببوصالح "بني عمران". أدى إلى استشهاد 5 مجاهدين أما خسائر العدو مجهولة.

اشتباك: اشتبك المجاهدون مع قوات العدو بتيميزار "بني عمران" الأخرية. أدى إلى قتل ملازم أول وجنديين، أما المجاهدون فانسحبوا سالمين.

حصار: على اثر اكتشاف مخاباً من الذخيرة بأولاد "بلمو ببني عمران" قام العدو بقتل عدد من المدنيين وحرقت منازلهم.

اشتباك: وقع اشتباك عنيف بوادي سوفلات، بين فصيلة من المجاهدين بقيادة "سي سليمان" ووحدة من العدو.

أدى إلى قتل حوالي 15 من جنود العدو وجرح عدد آخر.

واستشهد من المجاهدين اثنان واسر واحد.

هجوم: قامت مجموعة من جيش التحرير الوطني بقيادة "سي عمر" بهجوم على مركز جيش العدو "بقراريب" أدى إلى عدد من القتلى وغنم بندقية صيد.

اشتباك: وقع اشتباك ثم تحول إلى معركة بين فصيلة من المجاهدين بقيادة "الشيخ مسعود" وقوات كبيرة من العدو أدى إلى قتل 50 جنديا فرنسيا وجرح ثلاثة مجاهدين.

كمين جبل بقاص: نصب المجاهدون كميناً، بقيادة عز الدين، لشاحنتين عسكريتين بالمكان المسمى "بقاص" بالقرب من "عمر" أدى إلى قتل حوالي 40 جنديا فرنسيا وتحطيم الشاحنتين وغنم نحو 25 أسلحة مختلفة.

اشتباكات وكمان 1956

الصومعة 1956/08/27: نصب المجاهدون بقيادة الحاج الأخضر كميناً محكماً لعساكر العدو التي كانت عائدة من تمزقيدة فسقطت في الكمين وقتل منهم سبعة عشرة (17) جنديا وغنم المجاهدون أكثر من إحدى عشرة قطعة من الأسلحة المختلفة وجرح قائد الفرقة الحاج الأخضر فقط.

في شهر أوت 1956 قامت مجموعة من المجاهدين بقيادة الحاج الأخضر بمهاجمة مسكن الخائن الباشاغا الذي كان منزله للخيانة والجوسسة فاحرقوه، وغنموا عدة أسلحة ووثائق، وتحولت مزرعته إلى محتشد جمع فيه سكان بني مصرة التي أصبحت منطقة محرمة.

أواخر أوت 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بنصب كمين لسيارة من نوع (جيب) للعدو في الطريق الرابط بين مزرعة بوشاوي وأولاد فايت قام بهذا الكمين المجاهد سي عبد الكريم بودربالة، جعدي احمد، والمهدي محمد. نتائج هذا الكمين جرح (بوتتان).

وفي شهر أوت من سنة 1956 قام مجاهد بتخريب قنوات المياه بسيدي غلاس، لجلب قوات العدو حيث نصب فوج من جيش التحرير الوطني كميناً بوادي الحمام (شرشال) وعندما وصل العدو إلى النقطة المتمركزة فيها فوجئ بنار المجاهدين، وقتل منه 21 عسكريا وجرح عدد آخر، وغنم المجاهدون إحدى عشرة بندقية حربية من مختلف العيارات.

أما أسلحة الجيش المستعملة في المعركة بنادق صيد، وكان النصر حليف المجاهدين في المعركة وكان رد فعل العدو كما يلي:

قتل 5 مواطنين وجرح عدد آخر في السجون.

في أواخر أوت 1956: قامت مجموعة من المجاهدين من بينهم سي بن يوسف وسي علي الويتلو ومسقم عبد القادر... بهجوم على مركز عسكري بفوكة خلف هذا الهجوم قتيلين وغنم قطعتين من الأسلحة (كارابين ياس ومات 49).

1956/09/01: اشتباك وادي الاحرش: نصبت فصيلتان من جيش التحرير كميناً ضد شاحنتين عسكريتين بوادي الاحرش قرب المدينة، غير ان العدو كشف الكمين واستجلب قوات كبيرة برية وجوية بواسطة الطائرات العمودية حاصرت منطقة الكمين واشتبكت مع المجاهدين وكانت خسائر العدو كبيرة واستشهد في الاشتباك 07 شهداء، وفي مساء ذلك اليوم خرج المجاهدون من الحصار وتوجهوا إلى دشرة (بوعيشون) وفي اليوم الموالي اشتبكوا من جديد مع العدو الذي كان يلاحقهم حيث نتج عنه سقوط طائرة وقتل 06 عسكريين واستشهد أربعة مجاهدين.

في 1956/09/04: وقع اشتباك بين جيش التحرير وجيش العدو الفرنسي بمزرعة رقم 51 موزاية ونتج عن هذا الاشتباك مقتل 3 من جنود العدو واغتنام 3 أسلحة وقد استشهد 8 من جيش التحرير الوطني بموزاية.

04/أكتوبر 1956: نصب المجاهدون كميناً للعدو وبوادي اللحم تحت قيادة سي الزويبر تكبد فيه جيش العدو وخسائر كادحة وغنم منه المجاهدون عدة أسلحة منها مدفع رشاش وسيارة جيب وكانت نتيجة الكمين استشهد مجاهدين وجرح آخرين.

1956/10/05: تم إطلاق الرصاص على سيارة جيب استعمارية بمنعطفات شفة بطريق المدينة جرح كل راكبيها.

1956/10/06: نصب المجاهدون بطريق شفة وادي المرجة كميناً لقافلة عسكرية كانت متوجهة نحو المدينة أسفرت عن قتل 03 من أفراد القافلة واستشهد اثنان من المجاهدين.

1956/10/16: وقعت قافلة عسكرية تتكون من 7 ناقلات جنود ومدرعين ودبابتين وسيارتين جيب في كمين نصبه المجاهدون قرب حد الربعية نتج عنه مقتل 25 جندياً فرنسياً وغنم 10 قطع من أسلحة واستشهد فيه أربعة من المجاهدين.

1956/10/17: كانت مجموعة من المجاهدين متمركزة في منزل عائلة العيشاوي قرب معلمة يوم 17 أكتوبر 1956 وعند الساعة الثانية ونصف زوالاً بدأت المعركة بين مجموعة مرزوق مصطفى مسؤول سياسي عسكري، وعلي بن عيسات المدعو سي

علال وسي حمزة علي دامت هذه المعركة حتى الساعة الثامنة ليلا حيث استشهدوا عن آخرهم. وكانت خسائر العدو كبيرة في صفوفه.

1956/10/22: نصب المجاهدون كمينا لقافلة عسكرية قرب البرواقية أسفر عن قتل وجرح خمسة أفراد من العدو.

1956/10/27: نصب المجاهدون بقيادة البطل سي علي خوجة كمينا لقافلة عسكرية متوجهة نحو تابلاط في منعرجات واد غال، وادي الشريط وأسفر الكمين على قتل 31 عسكريا استعماريا.

في شهر أكتوبر 1956: وقعت معركة بمنطقة العمرية قرب جراح بين الجيش الفرنسي وفصيلة من جيش التحرير بقيادة سي الزبير. تم فيها قتل بين 15 و 20 جنديا فرنسيا واسر 2 وقد دامت حوالي ساعة.

في شهر أكتوبر من سنة 1956: وقع اشتباك بين فصيلة من جيش التحرير الوطني وقوات العدو بسيدي موح، حيث كانت فصيلة الجيش متمركزة في ذلك المكان وبعد قيام المخابرات الفرنسية باكتشاف مركز المجاهدين بواسطة احد الخونة دفعت بذلك قوات كبيرة محمولة جوا بطائرات الهليكوبتر، وتغطية جوية بمطاردات بانزال هذه القوات وحصر المكان من كل حذب وصوب ونشب اثر ذلك اشتباك عنيف بين المجاهدين وقوات العدو، ورغم العدد والعدة للعدو استطاع المجاهدون فتح ثغرة في وسط العدو وخرجوا من الحصار.

وقدرت خسائر العدو بعد المعركة بحوالي 15 جنديا لقوا مصرعهم اما خسائر المجاهدين فكانت تتمثل في (3) شهداء واسر (1).

في شهر أكتوبر 1956: وقعت معركة بمنطقة العمارية قرب سيدي رابح بين الجيش الفرنسي وفصيلة من جيش التحرير بقيادة سي الزبير. تم فيها قتل ما بين 15 و 20 جنديا فرنسيا واسر 2 وقد دامت حوالي ساعة.

كمين تيزي بروج المرجة

في شهر أكتوبر 1956: نصبت فصيلة من المجاهدين كمينا لمجموعة من السيارات العسكرية بالمكان المسمى (تيزبوروج) وذلك على الساعة الرابعة مساء فأبدها بمن

فيها من جنود ولم يبح منهم إلا واحد واستشهد المجاهد سي حمود كما جرح ثلاثة آخرين.

في شهر أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين والمسبلين وهم: لعربي محمد، مريجة الطيب، الضيف محمد، وعمر الغريبي بنصب كمين للعدو بالطريق الرابط بين الطريف الأربعة وبير التوتة لسيارتين من نوع جيب الأخرى نصب مجنزرة كانت تقومان باستمرار بدورية في المكان المذكور فأطروها بوابل من الرصاص فخلف هذا الكمين عددا من الجرحى في العدو، وانسحبت المجموعة سالمة.

في شهر أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين والفدائيين بنصب كمين للمعمرين بورطال ومدير بنك القليعة، وذلك في الجسر الثاني لوادي مزفران، وكان نتائج هذا الكمين جرح المعمرين المذكورين أعلاه، كما يجدر التنبيه بان المعمر بورطال ضابط تري توريال.

قام بهذا الكمين المجاهدون الآتية أسماؤهم: عوشو محفوظ/ كرامو بلقاسم / قنة عبد القادر/ ارندي / لزرق قدور.

والفدائيون هم: بو عبد الله عمر/ بو عبد الله محفوظ / محي الدين احمد و بو عبد الله.

1956/11/23: نصب المجاهدون كميناً في المكان المعروف بالفرنان بطريق البرواقية لقافلة عسكرية كانت تقوم بحراسة ورشة استغلال الفرنان بالمنطقة، ولم ينج من القتلى إلا حارس الغاية وجندي آخر فقد عقله أثناء القرار فدخل إلى مدينة البرواقية وأطلق الرصاص على عدد من اليهود كانوا منصرفين من بيتهم وتمثلت نتائج الكمين فيما يلي:

18 قتيلاً من أفراد العدو وتم غنم 12 قطعة سلاح منها "فمبار ورشاش من نوع 24 واستشهد "سي احمد الطالب" وقطعت يد مجاهد آخر.

في شهر نوفمبر من سنة 1956: نصب فوج من المجاهدين بقيادة عبد الحق (هنوفي احمد) كميناً بحجرة النص قرب شرشال وعند مرور قافلة العدو أطلق عليها المجاهدون النيران وقتل كل من فيها وغنم المجاهد مدفع رشاش من نوع 30، وتنسحب فوج من الجيش سالما وغانما.

معركة وادي احمد بقيادة سي السوفي: وقعت هذه المعركة في شهر نوفمبر 1956 اثر اكتشاف العدو نقطة تمركز فيها المجاهدين وقام العدو بتطويق وتفتيش المنطقة، وفوجئ

المجاهدون في هذا المكان ودارت معركة حامية تدخل فيها الطيران. ودامت المعركة فيها حوالي 3 ساعات مات فيها العدو وبخسائر وانسحب المجاهدون سالمين.

أواخر نوفمبر 1956: اشتباك العواوقة على اثر الخسائر الفادحة التي تكبدها العدو في كمين الفرنان المذكور سابقا قام العدو بعملية تطويق وتمشيط للجبال المجاورة ومن بينها "منطقو العواوقة" ببني مصر التي كان بها فوجان من المجاهدين وعدد من الجرحى واشتبكوا مع العدو المعزز بعدد من الطائرات وأسفر الاشتباك عن قتل عدد من جنود العدو واستشهد ثلاثة من المجاهدين وعلى اثر ذلك أضرمت النيران في المداشر.

الصومعة 1656/12/17: وقعت فرقة من المجاهدين في كمين نصبه لهم العدو (بذراع الشكار) ليلا، تحولت إلى اشتباك ومقاومة بطولية عنيفة من المجاهدين أسفر عن استشهاد ثلاثة منهم: قصار قتال حسين المدعو عمار وسي علي كما أصيب المجاهد قنة عبد القادر بجروح بالغة وبقي العدو محاصر للمنطقة حيث استتجد بقوات أخرى ضخمة تابعة للجيش الثامن وفي اليوم الموالي وقعت اشتباكات متقاطعة بين أفراد قليل من المجاهدين عند محاولة خروجهم من الحصار وقد استشهد اثنان منهم وهما: شاطر بوعلام المدعو (القسنطيني)، كما القي القبض على ثلاثة منهم وهم اوكيا الجيلالي، منديل محمد وملاك محمد (محي قادرات) وحوالي عشرة أشخاص من سكان المنطقة المدنيين العزل. أما خسائر العدو فحوالي سبعة جنود قتلى وعدد آخر من الجرحى.

1956/12/29: وقعت سيارة نقل بنزين عسكرية وسيارتين لمعمرين في كمين نصبه المجاهدون بالحمدانية بالقرب من المدية أسفر عن اسر ثلاثة أفراد من العدو. وعلى إثرها قام العدو بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثا عن هؤلاء الأسرى في تبيرقنت، وبني مسعود.

بوعينان 1956/12/30: اشتبك المجاهد مصطفى مع فرقة من جيش العدو بدوار بني قينع أثناء عملية تفتيش قام بها العدو للمكان المذكور، أسفر عن استشهاد المجاهد الوسطاني بعد مقاومة بطولية دامت ساعتين كاملتين أما خسائر العدو فكانت 7 جنود قتلى وعدد من الجرحى.

ديسمبر 1956: اشتبكت أربع فصائل من جيش التحرير بقيادة "سي احمد الروجي" مع قوات ضخمة للعدو ومعززة بأربع طائرات مقاتلة ودام الاشتباك يوما كاملا أسفر عن مقتل 50 عسكريا استعماريا وسقط 50 شهيدا في ميدان الشرف اغلبهم من المدنيين.

اشتباك بلزهر قرب شرشال بقيادة هنوفي احمد-عبد الحق.

في شهر ديسمبر سنة 1956: وقع اشتباك بين العدو وفصيلة من المجاهدين في مكان يسمى بلزهر قرب شرشال اثر اكتشاف العدو للمجاهدين بواسطة احد الخونة، وقام العدو بمحاصرة المكان ليلا، وفي الصباح الباكر تم اكتشاف العدو من طرف دوريات المجاهدين وشبت المعركة بين الطرفين ولمدة ساعة كاملة، استطاع فيها المجاهدون الخروج من الحصار وكانت خسائر العدو مجهولة، أما خسائر المجاهدين فقد استشهد مجاهد واحد وجرح آخر.

ديسمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين سي بلال وسي علي التابلاطي المسمى مقدم علي سي بوقرة نورالدين بنصب كمين لسيارة عسكرية من نوع 4/4 في جر مزفران فقتل اثنان من جنود العدو وجرح فرد آخر.

بوعينان 1956: نصب المجاهدون كمينا ناجحا بدوار عمروسة لقافلة عسكرية مكونة من أربع سيارات منها جيب وثلاث شاحنات ج م س (جامسي) وكانت خسائر العدو في الأرواح خمسة وعشرون قتيلاً من بينهم ثلاث ضباط ، وتدمير الشاحنات، أما المجاهدون فعادوا إلى قواعدهم سالمين، وكان رد فعل العدو قتل ثمانية عشر مدنيا عزل من بينهم 7 أفراد من عائلة العمروسي المدعو بلحاج الصغير وحرقت بعض المنازل بالدوار المذكور.

في أواخر 1956: كلف المجاهد ابراهيمي محمد المدعو بوزيد من طرف مسؤوليه بإيصال المجاهدين إلى الجبل. وبعد إتمام المهمة وأثناء عودته وقع في كمين للعدو الفرنسي شمال قرية أولاد منديل، وبعد تبادل إطلاق النار سقط شهيدا - فرحم الله الشهداء.

في آخر سنة 1956: قامت مجموعة من المجاهدين من بينهم كرامو جمال سي بلهوان احمد وبلال ومقدم علي وسي مفتاح وعرشة محمد بنصب كمين ضد مجموعة من الشاحنات العسكرية. أصيبت سيارة جيب إصابة مباشرة بوادي مزفران.

الصومعة 1956: نصبت مجموعة من المجاهدين بقيادة عبد القادر قنة المدعو (حمزة) كميناً ناجحاً بالجسر الكبير بالطريق الرابط بين البليدة والصومعة لفرقة من عساكر العدو وكانت عائدة من أولاد يعيش بعد حرقها لمحصول فلاحية بعض أفراد أهل القرية المذكورة سابقا فسقطوا في الكمين قتل منهم ثلاثة وأصيب احدثهم بجروح أما

المجاهدون انسحبوا سالمين. كما أن العدو بعد هذه العملية قد جمع قوات كبيرة وطوق مكان الحادث (دوار فروخة) وقتل ستة (6) أشخاص مدنيين انتقاما لجنوده وعساكره.

في سنة 1956: قامت فرقة من جيش التحرير الوطني بالهجوم على مركز عسكري بالحوش الكبير المسمى الآن مزرعة رقم 28 موزاية. كانت نتيجة هذه العملية مقتل 5 جنود من الجيش الاستعماري واستشهاد 2 من جيش التحرير.

في سنة 1956: وقع اشتباك بقرية بن عقرب نتيجة حصار القرية بعد انكشاف المجاهدين شاركت في الاشتباك قوات كبيرة من الجيش الاستعماري وبين 5 من جنود جيش التحرير نتج عنه استشهاد 2 وصاحب الدار وانسحب 3 من المجاهدين.

العمليات العسكرية لسنة 1956

شهر أوت 1956

المنطقة الثالثة:

هجوم: في شهر أوت 1956 بسيدي عكاشة دائرة تنس هاجمت فصيلة من جيش التحرير بقيادة الشهيد "احمد التابلاطي" مركزا للعدو نتج عن هذا الهجوم بت الرعب والفرع في نفوس المعمرين وجنودهم.

كمين: في نفس الشهر قرب تيزي فرانكو-دائرة مليانة- نصبت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي بلحسن" كمينا لقافلة عسكرية متكونة من أربع شاحنات.

نتج عن هذا الكمين، 20 جنديا فرنسيا وجرح 12 آخرين وغنم جيش التحرير:

5- أسلحة اتوماتيكية مختلفة.

1- رشاشة من نوع طامصون.

وكانت خسائر جيش التحرير، استشهاد 4 مجاهدين.

كمين: في نفس الشهر بوادي لبراع- قرب عمرونة – ثنية الحد، نصب فوج من جيش التحرير بقيادة "سي بن ميرة" كمينا لسيارة عسكرية من نوع جيب كان على متنها 4

جنود من قوات العدو نتج عن هذا الكمين القضاء على جميع ركابها الأربعة، وغنم جيش التحرير أسلحتهم:

2- رشاشتين من نوع مات 49.

1- أسلحة حربية من نوع قارة.

1- مسدس من عيار 43/11.

اشتباك: في نفس الشهر بجبل ببسمة- دوار سنفيتة- دائرة تنس، اشتبكت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "الشهيد احمد التبلاطي" وقوات العدو: دام هذا الاشتباك مايقرب من ساعة كاملة ونتج عنه قتل وجرح عدد كبير من قوات العدو، من بينهم ضابط وملازم.

- غنم أسلحة حربية من نوع كرابين اياس

- استشهد مجاهد واحد.

هجوم: في نفس الشهر بالزبوجة - دائرة تنس - هاجمت فصيلة من جيش التحرير بقيادة الشهيد "سي محمد بونعامة" على مركزيين للعدو الدرك والمعمرين.

وننتج عن هذا الهجوم قتل وجرح عدد من قوات العدو، وحرقت مزارع المعمرين وإتلاف المحاصيل الزراعية والعتاد الفلاحي.

كمين: في نفس الشهر قرب وادي الفضة الشلف، نصب فوج من جيش التحرير بقيادة "زروت امحمد" كمينا لقوات العدو "عملاء" التابعين لجيش قوبيس ونتج عن هذا الكمين اسر 3 عملاء تم القضاء عليهم.

كمين: في نفس الشهر ببرج الأمير خالد - دائرة مليانة- نصبت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي محمد رايس" كمينا لقافلة عسكرية متكونة من عدة شاحنات.

نتج عن هذا الكمين: تحطيم الشاحنات، وتم قتل أفرادها . وكانت معرزة بالطائرات من نوع جاقوار .

وكانت خسائر جيش التحرير: استشهد مجاهد واحد وجرح آخر.

هجوم: في نفس الشهر بعرض بوراشد -دائرة عين الدفلة- هجم جيش التحرير، على منزل قائد العرش، ونتج عن هذا الهجوم قتل شقيق القائد. وإلقاء القبض على شيخ الدوار، وحرق المزرعة. وغنم جيش التحرير 3 بنادق صيد، 2 مسدسات.

اشتباك: في نفس الشهر بجبل اللوح -جندل- دائرة مليانة، اشتبكت فصيلة من جيش التحرير، وقوات العدو.

ونتج عن هذا الاشتباك قتل وجرح عدد كبير من قوات العدو، واستشهد مجاهد واحد.

اشتباك: في نفس الشهر بوادي السبت - بومدفع- دائرة مليانة اشتبكت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي الزويبير" ومجموعة من حركة مصالي المناوئة للثورة.

نتج عن هذا الاشتباك قتل وجرح عدد من تلك الشردمة مع القضاء على قائدها.

كمين: في نفس اليوم بوادي السبت- بومدفع - دائرة مليانة، نصبت فصيلة من جيش التحرير لقوات العدو كميناً.

ونتج عنه قتل عدد كبير من جنود العدو. واسر ضابط وغنم جيش التحرير كمية هائلة من الأسلحة الحربية المختلفة.

اشتباك: في أوت 1956 قرب سوق الحد - برج بونعامة - اشتبكت فصيلة من جيش التحرير بقيادة الشهيد "سي عمر" وقوات العدو ودام هذا الاشتباك قرابة الساعتين.

نتج عن هذا الاشتباك قتل 20 جندياً فرنسياً، واستشهد قائد الفصيلة "سي عمر".

شهر سبتمبر 1956

المنطقة الثالثة:

كمين: في شهر سبتمبر 1956 قرب بوعظم ببرج بونعامة نصبت فصائل جيش التحرير كميناً لكتيبة من المشاة لقوات العدو.

نتج عنه قتل وجرح عدد كبير من جنود الاحتلال من بينهم ضابط برتبة نقيب. وغنم جيش التحرير:

- أسلحة مختلفة الأنواع.

كمين: في نفس الشهر قرب حمام سيدي سليمان- برج بونعامة - نصبت فصيلة من جيش التحرير كميناً مع وضع لغم في الطريق لقافلة عسكرية مكونة من عدة شاحنات ومدركات.

نتج عن هذا الكمين، نسف شاحنة وقتل ركابها 20 جندياً وتم قتل 18 آخرين من أفراد القافلة.

وكانت خسائر جيش التحرير: استشهد خمسة (5) من المجاهدين.

كمين: في نفس الشهر ببرج البعل - قرب تاوقريت- دائرة بوقادير، نصبت فصيلة من جيش التحرير كميناً لدورية عسكرية استطلاعية.

نتج عنه قتل 6 من جنود العدو وجرح عدد آخر.

وغنم جيش التحرير 5 أسلحة أتوماتيكية مختلفة.

وكان رد فعل العدو إلقاء القبض على عدد كبير من المواطنين، والزج بهم إلى المعتقلات والسجون.

شهر أكتوبر 1956

المنطقة الثالثة:

هجوم: في شهر أكتوبر 1956 بزدين - الروينة - دائرة عين الدفلة - هاجمت فصيلة من جيش التحرير فرقة تابعة لجيش العميل "بلحاج".

نتج عن هذا الهجوم قتل 8 جنود بلحاج وجرح عدد آخر. وكانت هذه الفصيلة بقيادة "محمد بوزار".

اشتباك: في نفس الشهر بدوار بطحية -الحسانية- اشتبكت فصيلة من جيش التحرير بقيادة الشهيد "سي الطاهر" وقوات العدو التي طوقتهم في منزل زياد المولود، على حين غفلة فدار اشتباك واستمر ساعة كاملة.

نتج عنه قتل 6 جنود من قوات العدو من بينهم ضابط برتبة نقيب وجرح عدد آخر.

وكان رد فعل العدو قتل 1 من الدشرة وزج بالبعض الآخر في السجون والمعتقلات.

هجوم: في نفس الشهر ببقعة أولاد عتو -زدين دائرة عين الدفلة، هاجمت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "الشهيد محمد بوزار" على فرقة من جيش بلحاجيست. نتج عن هذا الهجوم قتل 8 من الخونة واسر خائن منهم، وغنم اسلحتين من نوع ماص 36.

كمين: في نفس الشهر بوادي الغول -قرب مليانة. نصبت فصائل من كاماندو المنطقة الثالثة، لقافلة عسكرية كميناً.

نتج عنه قتل ضابط ، وجندي فرنسي، وجرح 12 آخرين.

هجوم: في نفس الشهر ببلدية الكريمة -دائرة الشلف- هاجم فوج من المجاهدين وفوج من المسبلين بقيادة "سي الطاهر - وصلواتشي محمد" على مخيم عسكري.

نتج عن هذا الهجوم قتل وجرح عدد من جنود العدو.

هجوم: في نفس الشهر قرب مدينة تنس هاجم فوج من جيش التحرير بقيادة "عبد القادر بوسلطان" على مركز حراس الغابات.

نتج عنه جرح عدد منهم.

هجوم: في نفس الشهر ببلدية المرسي -تنس- هاجمت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي خالد" على مركز الاصاص.

نتج عن هذا الهجوم، قتل ضابط فرنسي، وجرح عدد آخر.

وعلى اثر هذه العملية التحق جندي كان مجبرا على أداء الخدمة العسكرية بصفوف الثورة حاملا سلاحه من نوع موسكوطو وهو المدعو: بوقفة عفيف.

وكان رد فعل العدو جمع المواطنين وإلقاء القبض على العديد منهم.

كمين: في نفس الشهر ببرخيسة قرب مليانة نصبت فصائل من جيش التحرير بقيادة "سي الزوبير" كميناً لقافلة عسكرية متكونة من 20 شاحنة.

نتج عنه قتل وجرح 45 جندياً من قوات العدو واسر واحد منهم، وغنم جيش التحرير أسلحة واحدة حربية.

كمين: في نفس الشهر بقرية بني زيتن ببرج بونعامة نصبت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "الشهيد سي عيسى" كميناً لقوات العدو تحول الى اشتباك عنيف دام اكثر من ساعتين نتج عنه قتل حوالي 20 جندياً فرنسياً.

وكان رد فعل العدو يتمثل في حرق المنازل وقتل حيوانات المواطنين.

اشتباك: في نفس الشهر بمشتى فارس- قرب سوق الحد – اشتبكت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "الشهيد الشادولي" بقوات العدو.

نتج عن هذا الاشتباك قتل 25 جنديا فرنسيا وترك أسلحة متنوعة في الميدان. استشهد 4 مواطنين منهم الشهيد احمد علال.

شهر نوفمبر 1956

المنطقة الثالثة:

اشتباك: في شهر نوفمبر 1956 بوادي ميزاب قرب تاوقريت دائرة بوقادير، اشتبكت فصيلة من جيش التحرير بقيادة الشهيد " لخضر الندرومي" وقوات العدو.

نتج عن هذا الاشتباك، قتل 30 جنديا فرنسيا واسر 3 آخرين من جنود الاحتلال.

وكانت خسائر جيش التحرير:

استشهد 4 مجاهدين.

هجوم: في نفس الشهر بأولاد فارس قرب الشلف، هاجم فوج من جيش التحرير الوطني بقيادة "عبورة بن عبد الله" مركز لاصاص، نتج عنه قتل وجرح عدد من جنود العدو.

وكانت خسائر جيش التحرير جرح مجاهد واحد المدعو "الحاج عبورة" بجروح بليغة في رجله اليسرى بترت على إثرها.

كمين: في نفس الشهر بوادي المالح قرب مدينة تنس، نصبت كتيبة من جيش التحرير الوطني، بقيادة الشهيدين "بن طارق ومساعد سي معمر" كمينا لقافلة عسكرية مكونة من 17 سيارة عسكرية.

نتج عن هذا الكمين قتل 7 من رجال الجندرمة الذين كانوا داخل الحافلة وعدد كبير من القتلى والجرحى من جنود العدو تحطيم وحرق الحافلة. وغنم جيش التحرير كمية كبيرة من الأسلحة الحربية الأتوماتيكية، والذخيرة والملابس العسكرية.

وكانت خسائر جيش التحرير استشهد مجاهد واحد.

اشتباك: في نفس الشهر قرب المرسى - دائرة تنس - اشتبكت كتيبة من جيش التحرير بقيادة الشهيد "سي طارق ومساعدته معمر" مع قوات كبيرة للعدو تقدر بألاف معززة بسرب من الطائرات ووحدات البحرية. واستمر الاشتباك 6 ساعات بصورة متواصلة وثلاثة أيام بلياليها بصورة متقطعة.

ونتج عن هذا الاشتباك قتل عدد كبير من قوات العدو واسر ضابط صف برتبة رقيب. وتقدر خسائر العدو النهائية: ترك 10 قطع من الأسلحة الحربية المتنوعة لجيش التحرير الوطني.

خسائر جيش التحرير: جرح مجاهد واحد.

وكان رد فعل العدو حرق منازل المواطنين دون تمييز، والزج بالبعض الآخر في مراكز السجون والمعتقلات.

اشتباك: في أوائل شهر نوفمبر 1956 قرب سوق الحد ببرج بونعامه اشتبكت فصيلة من جيش التحرير مع قوات العدو تقدر من كتيبة من مشاة.

نتج عن هذا الاشتباك بقيادة "سي رمضان" قتل 2 جنود من قوات العدو. وعدد كبير من الجرحى.

وغنم جيش التحرير الوطني عدة أسلحة ، وذخيرة حربية.

وكانت خسائر جيش التحرير استشهد 3 مجاهدين.

وكان رد فعل العدو قتل 6 مواطنين وحرق منازلهم وقتل مواشيهم.

كمين: في نفس الشهر بوادي ليراع قرب الحسانية- ثنية الحد- نصبت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي رابح بن عسال" كمينا لسيارة عسكرية من نوع جيب محملة بسبعة جنود.

نتج عن هذا الكمين: تحطيم السيارة وقتل كل أفرادها.

وغنم جيش التحرير:

2- رشاش من نوع مات 49

2- رشاش من نوع ستان.

1- مسدس عيار 9 مم

1- بندقية حربية من قارة.

كمين: في نفس الشهر في عين النصور، قرب مليانة، نصبت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي يحيى القبائلي" كمينا لقافلة عسكرية متكونة من 3 شاحنات وجيب.

نتج عن هذا الكمين قتل 20 جنديا من قوات العدو من بينهم نقيب. تحطيم وحرق الشاحنات. وغنم جيش التحرير:

1- كرابين.

1- مسدس.

شهر ديسمبر 1956

المنطقة الثالثة:

اشتباك: في شهر ديسمبر 1956 ببقعة المناصيرية - الشلف. اشتبكت فصيلة من من جيش التحرير بقيادة الشهيد "سي الحسين" وقوات العدو المعززة بالطائرات. واستمر الاشتباك عدة ساعات.

نتج عنه قتل عدد كبير من جنود العدو وجرح عدد آخر.

وكانت خسائر جيش التحرير: استشهاد 17 مجاهدا.

كمين: في نفس الشهر قرب العبادية دائرة العطاف، نصبت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي محمد التابلاطي" كمينا لقافلة عسكرية كانت تقوم بنقل مواد البناء لإنشاء مركز عسكري "القيطون".

نتج عن هذا الكمين، قتل 12 جنديا فرنسيا، وغنم جيش التحرير:

1- مدفع رشاش من عيار 29/24.

11- قطعة أسلحة حربية مختلفة.

1- مسدس.

كمية من الذخيرة والملابس العسكرية.

كمين: في نفس الشهر بمدينة تنس، نصب فوج من جيش التحرير بقيادة " سي بركان " كميناً لسيارة من نوع جيب.

نتج عن هذا الكمين قتل 2 جنود من قوات العدو.

كمين: في نفس الشهر قرب الأزهرية – ببرج بونعامة- نصبت فصائل جيش التحرير الوطني بقيادة الشهيد "محمد الطامسو" كميناً لدورية عسكرية كانت تجوب الطريق.

نتج عن هذا الكمين قتل 5 من جنود العدو، وكانت خسائر جيش التحرير استشهاد مجاهد واحد.

اشتباك: في نفس الشهر بعين الصفاء- قرب تيسمسيلت اشتبك فوج من جيش التحرير بقيادة "سي حسان" وقوات العدو واستمر هذا الاشتباك، قتل 7 من جنود العدو وكانت خسائر جيش التحرير، استشهاد مجاهد واحد، وجرح آخر.

هجوم: في نفس الشهر بسوق الأحد- برج بونعامة – هاجمت فصيلة من جيش التحرير بقيادة "سي حسان" مركز للعدو، نتج عن هذا الهجوم قتل 15 جندياً فرنسياً، وغنم جيش التحرير كمية من الأسلحة المختلفة والذخيرة.

وكان رد فعل العدو قتل 4 مواطنين.

هجوم: في نفس الشهر بتسمسيلات، هاجمت فصيلة من جيش التحرير الوطني مركز (لاصاص).

نتج عنه غنم جيش التحرير:

72 بندقية صيد.

كمين: في نفس الشهر بكاف لغواط، قرب ثنية الحد، نصب فوج من جيش التحرير بقيادة "سي حمدان" لقوات العدو كميناً نتج عنه قتل اثنان من جنود العدو وجرح عدد آخر.

كمين: في نفس الشهر ببناوي قرب ثنية الحد نصبت فصيلة من جيش التحرير لقوات العدو التي تقدر ب 80 جندياً فرنسياً.

نتج عنه قتل 10 جنود من قوات العدو.

وكانت خسائر جيش التحرير استشهاد مجاهد واحد.

اشتباك: في نفس الشهر على الساعة الثالثة والنصف مساء ببقعة بوقرابة- دائرة تنس- اشتبكت فصيلة من جيش التحرير، وقوات العدو كانت كبيرة العدد اغلبهم من المظليين من جهة أخرى واستمر الاشتباك عدة ساعات تحت قيادة الشهيدين: سي بلحسن واحمد التابلاطي. نتج عن هذا الاشتباك.

تم القضاء على عدة جنود من قوات العدو، وكانت خسائر جيش التحرير استشهاد 7 كجاهدين. وكان رد فعل العدو قتل 30 مواطنا من الدواوير المجاورة.

شهر أوت 1956:

كمين: في أواخر شهر أوت نصب جيش التحرير الوطني كميناً بعين ترزين قرب برج خريص لوحدة عسكرية للعدو نتج عنه قتل عدد كبير من جنود العدو واسر حركي يدعى بن حليلة جلول. وانسحب المجاهدون سالمين.

شهر سبتمبر 1956: وقع اشتباك بجبل اولاد اعنان (برج خريص) بكمين جيش التحرير بقيادة "مخلوفواكلي وسي حموش" والجيش التابع لمصالي تكبد خلالها العدو الخسائر التالية:

قتل 25 جندياً للعدو واسر 3 آخرين، وفي الأخير نفذ فيهم حكم الإعدام.

أما جانب جيش التحرير فقد استشهد 21 مجاهداً وجرح 3 آخرين وغنم جيش التحرير 21 بندقية مختلفة.

ملاحظة: بعد هذا فان جيش مصالي كعادته شن عمليات تعذيب في أوساط المواطنين الساكنين بالمنطقة حيث انتهك أعراضهم واستولى على حلي نساءهم ومواشيهم وأثاثهم.

في 16 أكتوبر 1956:

كمين: وقعت قافلة عسكرية تتكون من سبع ناقلات جنود ومدرعتين ودبابتين وسيارة جيب في كمين نصبه المجاهدون قرب حد الربعية (برواقية) نتج عنه مقتل 25 جندياً فرنسياً وغنم 10 قطع من السلاح، واستشهد فيه 4 من المجاهدين.

كمين: نصب جيش التحرير الوطني كميناً للعدو الفرنسي بباطن المملاح تكبد خلاله العدو الفرنسي الخسائر التالية:

قتل 13 جنديا فرنسيا وتدمير سيارة من نوع جيب واستشهد مجاهدان (2) وجرح مجاهدا واحد حيث نقله العدو الفرنسي أسيرا.

والجدير بالملاحظة أن هذا الكمين قد نصبه الجيش في منتصف الليل، وتلته اشتباكات على الساعة السابعة صباحا.

شهر ديسمبر 1956:

حصار: كان فوج من جيش التحرير الوطني متمركزا في منطقة مامونية شرق بوقعدون (جواب) وبالضبط في حوش يحي بن عمر حيث استسلم احد جنود جيش التحرير الوطني إلى جيش الاحتلال أعطى هذا الخائن المعلومات عن تواجد جيش التحرير وخرج العدو الفرنسي اثر ذلك بقواته لمحاصرة المجاهدين ليلا تتقدمهم الكلاب الشيء الذي الفت انتباه الحراس الذي أطلق النار فهب جنود جيش التحرير ودارات معركة بين القوتين دامت حوالي 29 دقيقة عاد من جرائها جيش التحرير الوطني سالما كما أن خسائر العدو بقيت مجهولة.

في أواخر 1956:

اشتباك: وقع اشتباك بين قوات جيش التحرير الوطني وجيش مصالي في المكان المسمى العقلة دام حوالي ساعة ونصف واستشهد خلاله المجاهد سي سليمان أما العدو فقد خسر اثنين من جنوده.

معركة: وقعت معركة بين جيش مصالي وجيش التحرير الوطني في المكان المسمى اطويلة، وكانت هذه المعركة ليلا ودامت حوالي 3 ساعات وأسفرت على قتل 18 جنديا من العدو وإلقاء القبض على فوج المفرقات الذي كان يتكون من ستة أشخاص وتم قتلهم بعد المعركة.

في سنة 1956:

اشتباك: وقع اشتباك بين فصيلة لجيش التحرير الوطني تحت قيادة علي الزيوش في المكان المدعو اسحاري في جنوب المنطقة وعلى قوات مصالي وبالضبط في المكان المسمى الكتس، وغنم بعض الأسلحة والذخائر الحربية ولم يتلق مع جيش التحرير الوطني أية خسائر.

وفي صباح هذا اليوم قامت القوات الفرنسية بحصر المنطقة بالمشاة والطائرات واستشهد 8 مجاهدين والقي القبض على مجاهد مجروح.

اشتباك: وقع اشتباك مع قوات العدو الفرنسي في المكان المسمى واد المرابطين تافروات (شلالة لعذورة) استشهد خلاله مجاهد واحد وكان أول مجاهد يسقط في ميدان الشرف ببلدية شلالة لعذورة.

إحصاء العمليات العسكرية للولاية / 4

للفترة من 20 أوت 1956 إلى نهاية 1956

| انتقامات العدو | | الغنائم | الشهداء | خسائر العدو | | | عدد المعارك اشتباكات هجومات كمانن | المناطق |
|----------------|-----------------|---------|---------|-------------|------------------|-------|--|-----------|
| مساجين | شهداء مدنيين | | | طائرات | شاحنات دبابات | بشرية | | |
| - | - | 244 | 136 | 5 | | 991 | 76 | المنطقة/1 |
| - | 38 | 41 | 93 | - | 20 | 167 | 36 | المنطقة/2 |
| - | 41 | 127 | 47 | 0 | 7 | 301 | 42 | المنطقة/3 |
| | - | 31 | 33 | - | 1 | 91 | 9 | المنطقة/4 |
| | 79 | 443 | 309 | 5 | 28 | 1550 | 163 | المجموع |

العمليات التخريبية بالمنطقة الأولى

9 سبتمبر 1956: بقاع الحوضين قرب تابلاط، قامت فرقة من المسبلين بتدمير خزان المياه الذي يمد مدينة تابلاط بالمياه الصالحة للشرب. وكان رد فعل العدو بعدها، حصار بعض المداشر ونهب ما وجد من الأموال، وإتلاف مالا يستطيع حمله.

قامت مجموعة من المسبلين في واستجلابين، بقطع 15 هكتارا من أشجار الكروم.

19 أكتوبر 1956:

عمليات تخريبية: ببوقرة في ضاحية البليدة، قامت مجموعة من المسبلين بإسقاط حافلة وتم تحطيمها وإحراقها عن آخرها.

-هجوم على عدة مزارع قرب مدينة عين بسام وعلى لعد نحو ثلاثة (3) كلم. حيث أحرقت المزارع بكل عتاها. وغنم الحيوانات، واستشهد أثناءها مسبل.

-في إطار مقاطعة تعليم اللغة الفرنسية قام المجاهدون بسيدي يحيى القبة بجبل امتنان، بحرق مدرسة ابتدائية. وقتل خائن، كما أصيب أحد المجاهدين بجروح واسر الآخر.

-قام جماعة من المجاهدين بهجوم على معمل بوادي مخشن بالاخضرية بقيادة سي علي داودي حيث تم قتل عاملان وحرق المعمل وغنم 200 كلم من المتفجرات.

سنة 1956:

عمليات تخريبية: بالقادرية قامت مجموعة من المسبلين وعدد كبير من المواطنين بتخريب 6 كلم من الطريق الجبلي.

-دائما بالقرب من القادرية، قامت مجموعة من المسبلين وعدد من المواطنين المدنيين بقطع 6 كلم من الطريق.

-بأولاد لاعلام بالقرب من الأخضرية والقادرية، قامت مجموعة من المسبلين وعدد من المدنيين بتخريب 4 كلم من الطريق.

-ببني معالة قرب الأخضرية خرب المسبلون 3 كلم من الطريق.

- ودائماً في معالة قرب الأخرزية وفي الليلة الموالية تم تخريب 5 كلم من الطريق، وذلك لتعطيل تحركات العدو.

- بقرومة الواقعة بين تابلاط والأخرزية، قامت مجموعة من المسبلين والمدنيين بقطع 8 كلم من الطريق.

- وفي الليلة التالية في نفس الجهة أي بقرومة تم قطع 10 كلم من الطريق. قامت بالعملية نفس المجموعة السابقة.

- ببودربالة الأخرزية دائماً في إطار حملة تعطيل تحركات العدو تم تخريب 8 كلم من الطريق الجبلي.

- وفي البلدية، أي ببودربالة تم تخريب 5 كلم من الطريق.

- بالقرب من الأخرزية، تم تخريب الطريق الرابط بين قرومة والأخرزية على طول 10 كلم.

سنة 1956:

عمليات تخريبية: 1- قامت مجموعة من المسبلين بقطع هكتارين من أشجار البرتقال كما أضرمت النار في بنادر التين بمزرعة (مونيكو) وبعدها قام العدو بقتل احد العمال بالمزرعة.

2- قام كل من المسبلين شامة عبد القادر مبارك حسن بمساعدة مواطنين بإضرام النار في التين ومحرك ضخ المياه وبعدها قام العدو بحرق منزل احد المواطنين وقتلوا كلا من العش دخمان وشرطي محمد، وجعدي موسى، بعد أن شنقوا وعذبوا أكثر من 30 شخصاً.

3- قام ثلاثة من المسبلين وهم بوضياف الجيلاي وحسين محمد وقشوان عاشور بإضرام النار في بادر التين بمزرعة براكس.

4- قامت مجموعة من الفدائيين بقطع أشجار المشمش بمزرعة السيدة (قيدو) واثرت العملية قام العدو بقتل بورنان بن يوسف.

5- قام المسبلون بقطع حوالي هكتار من أشجار المشمش بمزرعة موريس واثرت هذا ألقى العدو القبض على موسى رحمون وبن عثمان رابح.

6- قام المسبلون بقيادة خوجة عياش بتخريب خزانات الخمر وإضرار النيران في مخزن واصطل مزرعة (ميرة) واخذوا ثوريين وحصانين، والقي القبض على غزالي محمد، وابن عصمان بوعلام وقتل عبدون محمد.

7- استولى المسبلون زيان احمد، والمدني وعزوني علي على سبعة رؤوس من البقر، وستة أحصنة من مزرعة (مونيكو) وبعدها قتل مزيان عمرو.

8- قام كل من عوشة محمد محفوظ بتخريب حوالي 20 عربة تابعة لمصنع الجير بحمام ملوان.

9- قام كل من جقنون احمد وعوشة مولود بإشعال النار في مصنع الجير بحمام ملوان فتعطل نهائيا.

10- قام كل من عوشة مولود، وعوشة احمد بحرق حافلة ركاب بالطريق الرابط بين حمام ملوان وبوقرة.

-كما احرق عوشة مصطفى وعوشة سليمان حافلة أخرى بالمكان المذكور سابقا.

عمليات التخريب ضد العدو لسنة 1956

20 أوت 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بقطع ست هكتارات من الكروم للمعمر "بوفي" بوعينان.

في 24 أوت 1956: إتلاف مزرعة دانيال للكروم حوالي 6 هكتارات.

إحراق حوش للمعمر "مريانوروفي" بحمر العين وتم حرق 3 مستودعات للتبغ، ويوجد فيها حوالي 45 قنطار من التبغ زيادة على العتاد الفلاحي.

25 أوت 1956: تخريب وحرق محاصيل مزرعة المعمر "شرقي" بذراع السمار المدينة.

في 26 أوت 1956: قامت مجموعة من الفدائيين والمسبلين من دوار الرضائية من بينهم المجاهدون/ العزوبي محمد مرزوق عبد القادر ومصطفى مرزوق بقطع حوالي ثلاثة هكتارات من الكروم بمزرعة انجليز بالطرق الأربعة.

ردا لفعل من جانب القوات الفرنسية جمعت المواطنين وزجت بثلاثة منهم بسجن سرڪاجي.

في شهر أوت 1956: تم حرق مزرعة "كوبو" بحمر العين وإتلاف العتاد وتخريب 8 هكتارات من الكروم.

السبلي وفي أوت أيضا قامت مجموعة من المجاهدين بمشاركة عدد من المناضلين بقطع أشجار البرتقال التي قدرت بحوالي أربع هكتارات للمعمر "آستي" كما جرح حارس المزرعة عند تعرضه للمجاهدين وحاول صدهم عن تنفيذ مهامهم.

الصومعة: وفي أوت كذلك تم حرق شاحنة محملة بالتبن لأحد المعمرين في طريقها الى مستودع التخزين أمام مقبرة بن دريس قرب بوفاريك، واللذان قاما بالعملية هما: صامت عمر و عبد القادر.

في شهر أوت من سنة 1956: قام مجاهد بتخريب قنوات المياه بسيدي غيلاس، اثر ذلك قام العدو بإرسال فصيلة من جنوده في الحث عن أسباب التخريب وقام فوج من جيش التحرير الوطني بنصب كمين بوادي الحمام "شرشال" وعندما وصل العدو الى النقطة المتمركز فيها فوجي بنار المجاهدين، وقتل منه 21 عسكريا.

في شهر أوت 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بحرق بيدر القمح وقطع حوالي 2400 شجرة برتقال بمزرعة ببلدية وادي العلايق.

بوعينان 1956/09/01: قامت مجموعة من المجاهدين بمشاركة عدد من المناضلين بقطع حوالي ثلاث هكتارات من أشجار البرتقال للمعمر "جانو فاليس".

13 سبتمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين من بئر خادم بعملية حرق معمل لتصدير الخضر والفواكه التابع للمعمر "فرنافوستي" ببئر خادم.

بوفاريك 1956/09/15: قام فوج من المسبلين بحرق مركز تجاري، وحظيرة للسيارات لأحد المعمرين وسط المدينة، وبعد العملية قام المعمر بقتل شاب انتقاما.

في 1956/09/15: قامت مجموعة من المجاهدين بتخريب أعمدة الكهرباء والهاتف في طريق مليانة حوش جارمان.

16 سبتمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين والمسبلين بعملية تخريبية استهدفت العتاد التابع لشركة استعمارية لإشغال الطرق في المكان المسمى "حوش البغل" الذي

يقع ما بين شاطو "هولدن" الدويرة وكانت نتائج هذه العملية حرق جرارين من نوع (8د5) وخسائر أخرى في العتاد الموجود بنفس الحوش.

29 سبتمبر 1956: قام فوج من المسبلين بحرق حوش شوسط ببلدية مراد.

29 سبتمبر 1956: قام فوج من المسبلين بحمر العين بحرق مخزن للتبغ وقطع 5 هكتارات من الكروم في مزرعة المعمر "كلو".

1956/09/30: حرق مخزن "لريكي" وتم حرق مخزن للتبغ بكامله ويحتوي على 1130 قنطار (بحجوط).

حرق حوش "فاجانا" مناصر (شرشال) في سبتمبر 1956.

حرق حوش "تراط" مناصر (شرشال) في سبتمبر 1956.

سبتمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين وبعض المسبلين بدوار بلاطو بقطع أشجار البرتقال بضواحي (زرالدة) بحوش المعمر "فيني".

سبتمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين من دوار بلاطو بعملية تخريبية لأعمدة الهاتف ببلاطو زرالدة.

رد الفعل/ قامت قوات العدو فجمعت المواطنين لاستنطاقهم واستفزازهم.

سبتمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين مع الفدائيين من دوار حاج يعقوب وكسيرية بعملية تخريب حوالي هكتارين من أشجار الكروم بمزرعة "مدام فيديو" المحاذية لقرية الدكاكنة.

بوفاريك وفي أواخر شهر سبتمبر 1956، قامت مجموعة من المسبلين بحرق مزرعة المعمر "ماريانو".

وفي سبتمبر 1956: قامت أيضا مجموعة من المسبلين بإتلاف وتدمير مشتلة الورود للمعمر "ديدوني".

وفي أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين بحرق اصطلبين وقتل جميع ما فيهما من المواشي والأبقار وغيرها بالمزرعة رقم 18 كما قتل حارس المزرعة العميل اسكات.

1956/10/14: حرق عتاد ضخم بوامري قرب المدينة.

1956/10/15: حرق مخزن يحتوي على 1500 قنطار علف للمعمر "سبوزيو" بالمدينة.

1956/10/16: حرق وإتلاف مزرعة لمعمر يهودي المعروفة باسم خمس زبوجات قرب المدينة.

1956/10/23: حرق وإتلاف مزرعة المعمر "فيسكون" بذراع السمر وغنم محتوياتها.

حمر العين يوم 1956/10/24: تم حرق حوش وتدمير مستودعات وإتلاف عدة هكتارات من الأشجار بناحية حمر العين.

بوعينان 1956/10/24: قام فوج من المجاهدين، وعدد من المناضلين بقطع حوالي هكتارين من أشجار البرتقال للمعمر "لاريوي" وقد استشهد في العملية المجاهد: المحفوظ اروابي.

1956/10/27: حرق مخزن بضائع لليهودي "شرقي" بمدينة المدينة.

الصومعة 1956/10/30: قام المجاهدان: عيدة عمر وسكاكري عمر بإحراق مكيدة لتجفيف التبغ للمعمر "شارل لوبوي".

أكتوبر 1956: عملية تخريبية قامت بها مجموعة من المناضلين من بلدية زرالدة بحرق معمل المعمر بيسكافي بحيث تحطم عن آخره.

وفي أواخر 1956: قامت مجموعة من المناضلين من عين البنيان بعملية قطع أعمدة الهاتف و450 شجرة من الكروم ببلاطو عين البنيان.

وفي أواخر 1956: قامت مجموعة من المناضلين من عين البنيان بقطع أعمدة الهاتف بسيدي فرج.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين من بلدية الدواودة بأمر من جيش التحرير بقطع أعمدة الهاتف والأشجار الواقعة ما بين الدواودة والقليلة وكذلك ما بين الدواودة وفوكة.

رد الفعل: قامت القوات الفرنسية بقتل احد المواطنين.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين من بئر خادم بعملية تخريب في مزرعة المعمر "جيدير" نائب رئيس البلدية.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين من بئر خادم بحرق معمل الخشب الذي كان يملكه احد المعمرين بحي ليفيرجي سابقا.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين من بئر خادم بتفجير مخزن للخمر للمعمر "لانقول" بوسط بئر خادم.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين من دوار الدكاكنة قرب الدويرة بحرق محركين بمزرعة المعمرة "مدام فيدو".

في أكتوبر 1956: حرق حافلة للمسافرين في شعبة القطاع قرب مراد.

في أكتوبر 1956: حرق وتدمير محجرة مراد وتم تدمير كل الآلات والعتاد الذي كان بالمعمل.

أكتوبر 1956: حرق حوش "ديرانطوا" قوراية.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بزرع ألغام قرب برج موزاية أدى انفجارها إلى خسائر مادية.

أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين في موزاية بحرق حوش لانقاراح المسمى الآن الوحدة رقم 26 وتفريغ حوالي 2000 لتر من الزيت.

في أكتوبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بأخذ أسلحة المعمر اليهودي ابن زهرة ومبلغا من المال بوادي العلايق.

3 نوفمبر 1956: بوادي العلايق بمزرعة "كلو" قطع فوج من المناضلين حوالي هكتارين من الكروم.

كما تم تخريب مزرعة "بورينو" وإحراق خزنة للكهرباء.

1956/11/04: تخريب خط السكة الحديدية قرب المدية أسفر عن تدمير 40 عربة.

1956/11/5: إحراق الحافلة الرابطة بين المدينة وعمورة وكذلك إحراق مزرعة المعمر "يونس" بحربيل.

1956/11/5: تخريب وتدمير مزرعتي "الريش" و"هونيار".

1956/11/18: تم إتلاف عتاد السكة الحديدية قرب مدينة المدينة.

1956/11/19: تم إحراق جرار وشاحنة للمعمر "بيرنان" بذراع السمرب قرب المدينة.

1956/11/20: تم إحراق مخزن للمعمر "بيسكو" قرب المدينة.

في 1956/11/20: قامت مجموعة من المجاهدين بقطع حوالي هكتارين من أشجار الزيتون بمزرعة بلدية شفة.

في نفس الشهر قامت مجموعة من المجاهدين بتخريب مزرعة حوش موتي ومعصرة زيت العطرشة بشفة.

1956/11/20: قامت مجموعة من الفدائيين والمسبلين من حاج بعقرب وكسرية بحرق مزرعة المعمر "اسقالانجي" قرب الرحمانية.

1956/11/22: تم إتلاف وتخريب مزرعة العمر "ماتو" بالعمارية وتخريب جسر بنفس المنطقة.

1956/11/27: تم إحراق مزرعة المعمر "اوغيست" بوامري قرب المدينة.

1956/11/19: تم إحراق ثلاث مزارع للمعمرين "لاكروا، كات، ماسكوني" بابين شكاو قرب المدينة وإتلاف محتوياتها من خمر وحبوب وغيرها وغنم ما بها من مواشي.

نوفمبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين بحرق معمل لتصدير الخضر والفواكه بفوكة البحرية.

نوفمبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين تحت حراسة المجاهدين بقطع ثلاثة هكتارات من أشجار البرتقال التي يملكها المعمر "جانود".

نوفمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين والمسبلين من حاج يعقوب والدكاكنة بقطع أعمدة الهاتف بطريق الدويرة خير ايسية.

نوفمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين والمسبلين من دوار الرمضانية بقطع حوالي 4 هكتارات من أشجار البرتقال بمزرعة المعمر "رودان" قرب الطرق الأربعة.

نوفمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بتخريب حوش الميزار المسمى الآن رقم 10 بإحراق مخازن التبغ وقتل حوالي 200 من الخنازير بموزاية.

وفي نفس الشهر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بقطع اعمدة الهاتف بعين الرمانة وتخريب المياه الصالحة للشرب.

كما قام المجاهدون بإحراق مراكز حراس الغابات في كل من قوراية، مناصر وعددها (4) كما قاموا بإحراق حافلة للمسافرين في وادي البلاع قرب قوراية في شهر نوفمبر.

في نوفمبر 1956: تم حرق حوش "قمين" بمناصر.

في نوفمبر 1956: تم حرق حوش "جولميت" بشرشال.

في نوفمبر 1956: تم حرق حوش "موجو" بمناصر.

في نوفمبر 1956: تم حرق حافلة للمسافرين بوادي البلاع قرب شرشال.

نوفمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بإحراق مركز توزيع الكهرباء الموجودة بالطريق الرابط بين السحاولة والخرايسية بالرغم من قربه من المركز العسكري.

1956/12/03: حرق وإتلاف محتويات 10 مزارع بابن شكاو وسي المحجوب وإعدام احد الخونة بأولاد عيسى قرب المدية.

1956/12/04: قامت مجموعة من المجاهدين بقيادة سليمان بن شعشوع بإيقاف حافلة ركاب في كاف الحمام، بالطريق الرابط بين الصومعة والبليدة واحرقوها بعد إنزال الركاب منها بالصومعة.

1956/12/05: تم إحراق مزرعة المعمر "جارمان" بطريق وادي الاحرش قرب المدية والاستيلاء على ما بها من حيوانات.

1956/12/08: تم إحراق مزرعتي المعمرين "كوتورو" و"ماركيو" بالمدية وغنم ما بيهما من حيوانات.

1956/12/08: أحرق حوش "مكساس" وتم إحراق مستودعات مملوءة بالحبوب وتغذية الأنعام والمقدرة ب 2400 قنطار من المادة المذكورة.

1956/12/08: إحراق حوش "ارنو" وتم إحراق مستودعات المزرعة التي كانت مملوءة بمواد تغذية الأنعام ويوجد فيها 400 قنطار.

1956/12/11: تم حرق حافلة نقل عمومي بالطريق الرابط بين الصومعة وبوعينان بعد تحويل اتجاهها، كما اسر جنديان زنجيان من غينيا ثم إطلاق سراحهما بعد خمسة عشر يوماً في المقطع الأزرق واسم احدهما حسني والآخر همادو.

1956/12/11: قامت بشقة مجموعة من المجاهدين بحرق وتدمير حوش القايد ببرج الأمير عبد القادر.

1956/12/14: حرق حوش "ماريانو" بنفس البلدية.

1956/12/17: حرق معمل محجرة للمعمر "بابير" وتم إحراق وتدمير المحجرة كلها منها 6 شاحنات للنقل 12 محرك كهربائي، مخزن بنزين يحمل 5 آلاف لتر وغنم المجاهدين 100 كيلو من مادة المتفجرات حمر العين.

1956/12/14: تم إحراق ثلاث مزارع ومخزن ومصلحتين عموميتين بقصر البخاري.

1956/12/14: تم إحراق مزرعة اليهودي المسمى بن سعيد بقصر البخاري.

1956/12/17: تم تخريب مزرعة المعمر "بران" بوزرة قرب المدية.

1956/12/18: تم إحراق مزرعة المعمر "دوادي ، سبوزيو" بالمدية.

1956/12/20: تم إحراق سيارة المعمر "ماطو" بحي تاكبو – قرب المدية.

1956/12/20: تم إحراق سيارة المعمر "ماطويحي" بموقورنو – قرب الزبيرية.

1956/12/22: تم إحراق مزرعة المعمر "كوريح، اوجتم" واخذ كل ما بها من حيوانات.

1956/12/24: تم إحراق مزارع عديدة للمعمرين بالبرواقية والزبيرية، كما تم قطع أعمدة الهاتف لنفس الناحية.

1956/12/27: تم إحراق مخزن للعلف بوزرة للمعمر "بلابير".

1956/12/30: تم إحراق مزرعة المعمر "كلوشي" بوادي الشرفة وغنم ما بها من حيوانات وإحراق كل ما بها من عتاد.

في ديسمبر 1956: قامت بشفة مجموعة من المجاهدين بحرق مزرعة اولي وغنم بندقيتين من مسكنه بنفس البلدية.

ديسمبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين بإحراق خزائن للكهرباء الأول ببريسة والقلعة والثاني طريق البلدية.

ديسمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين والمسبلين من قرية حاج يعقوب وكسيرية بقطع حوالي هكتارين من أشجار البرتقال من مزرعة المعمر "بونتو" قرب واد الثلاثة قامت القوات الفرنسية بقتل احد المواطنين.

ديسمبر 1956: قامت مجموعة من المسبلين بحرق مخزين لتصدير الخضر والفواكه بسيدي جابر بين بوسماعيل والثاني بفوكة القرية.

ديسمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين بتحطيم خزائن للكهرباء الكائن مابين فوكة والدواودة البحرية.

ديسمبر 1956: قام فوج من المسبلين تحت حراسة مجموعة من المجاهدين بقطع الأعمدة الهاتفية وحرق خزان للكهرباء مابين فوكة والدواودة. كما قامت مجموعة أخرى من المسبلين بقطع الأعمدة الهاتفية بطريق بوسماعيل.

ديسمبر 1956: قامت بمزاية مجموعة من المجاهدين بحرق حوش عزيزة كروانة.

ديسمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بحرق حوش صالور وتخريب مخازن الخمور واخذ 12 رأس غنم.

في ديسمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بقطع حوالي هكتارين من أشجار الكروم بمزرعة المعمر أشغالي.

ديسمبر 1956: حرق حافلة للمسافرين في شعبة القطاع قرب مراد.

ديسمبر 1956: قطع أعمدة الكهرباء في حوش "باتي" وفي طريق العودة وجد المجاهدون العدو واشتبكوا معه واستشهد احد المجاهدين وجرح آخر.

في ديسمبر 1956: نظمت عدة عمليات قام بها المناضلون والمجاهدون جنبا إلى جنب لصومعة منها: قطع نحو 1000 شجرة مختلفة بالإضافة إلى تخريب الجسور والطرق بين فروخة وتيزغوين، والشريفية، وسيدي عيسى، كما غنم عدد من المواشي من مزرعة "سلزار" ونتيجة لهذه العمليات المختلفة قام العدو بتمشيط للمنطقة، ثم قتل المواطن "سحنون رابح بذراع الدسي".

في ديسمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين بتحطيم خزان للكهرباء الكائن ما بين فوكة والدواودة البحرية.

في ديسمبر 1956: قام فوج من المسبلين تحت حراسة مجموعة من المجاهدين بقطع الأعمدة الهاتفية وحرق خزان للكهرباء ما بين فوكة والدواودة، كما قامت مجموعة أخرى من المسبلين بقطع الأعمدة الهاتفية بطريق بوسماعيل.

في أواخر ديسمبر 1956: قامت مجموعة من المجاهدين في الشبلي بحرق مزرعة موريس بما فيها آليات ومحصولات وأصيب المجاهد: الشريف حسن بحروق أثناء تنفيذ العملية كما ترك المجاهدون رسالة للمعمر المذكور سابقا حتى لا يتهموا المدنيين بذلك.

عمليات التخريب

شهر أوت 1956

المنطقة الثالثة:

1- في شهر أوت 1956- قرب سيدي عكاشة - تنس - قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع الكروم بمزرعة لمعمر - وكانت النتيجة كما يلي:

هكتارات من الكروم والأشجار المثمرة للمعمر- مازار.

2- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة - تنس قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو: قورطوا- وكانت النتيجة كما يلي:

حرق -200- قنطار من بيادر التبغ.

حرق -150- قنطار من الكلاً.

3- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف – قام فوج من المجاهدين مع فوج من مناضلي الشلف بقطع أشجار البرتقال التابعة للمزرعة النموذجية لمعمري الشلف، وكانت النتيجة كما يلي:

قطع -6- هكتارات من أشجار البرتقال.

4- في نفس الشهر قرب أم الدروع – الشلف، قام فوج من المجاهدين، بحرق مزرعة المعمر "ماركو" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق: 250 قنطار من التين.

- - حرق: 250 قنطار من الكأ.

- إتلاف العتاد الفلاحي.

5- في نفس الشهر مابين الشطية وقرية خمس نخلات – أولاد فارس قام فوج من المجاهدين وفوج من المسبلين بمساعدة المناضلين من أولاد فارس بعملية تخريب وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 12 كلم من أعمدة الهاتف.

6- في نفس الشهر قرب أولاد فارس – الشلف – قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين من أولاد فارس بعملية تخريب وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 20 هكتار من أشجار البرتقال للمعمر "خوان"

7- في نفس الشهر مابين حمام ريغة ومليانة وبين مراد وحمام ريغة – قام فوج من المجاهدين وفوج من المسبلين بمساعدة المناضلين بتحطيم الطريق في عدة أماكن مما أدى إلى شل حركة المرور عدة أيام.

8- في نفس الشهر قرب بوحلوان – بومدفع- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة المعمر "بن يشو" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق عدة هكتارات من الحبوب.

-غنم عدة رؤوس من الغنم والأبقار، والخيول.

9- في نفس الشهر قرب جندل - مليانة - قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة المعمر "باستيان" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق عدة هكتارات من الحبوب.

-حرق 15 جرارا.

وفي هذه العملية جرح مجاهد واحد.

10- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "ماطي" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق مزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل وعتاد ورؤوس ماشية.

11- في نفس الشهر قرب مدينة تنس قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين بقطع أشجار الكروم للمعمر "بورجالو" وكانت النتيجة كما يلي:

-قطع 6 هكتارات من أشجار الكروم.

وخلال هذه العملية استشهد مناضل واحد.

12- في نفس الشهر قرب مدينة تنس قام فوج من الجاهدين مع فوج من المناضلين بقطع أشجار الكروم للمعمر "ميزونة" وكانت النتيجة كما يلي:

-قطع 6 هكتارات من أشجار الكروم

وخلال هذه العملية استشهد احد المناضلين.

13- في نفس الشهر ببئر الصفصاف "وادي الفضة" قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين بحرق مزرعة المعمر "زلابون" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية.

-قطع عدة أشجار مثمرة.

14- في نفس الشهر بدوار زدين دائرة عين الدفلة، قام فوج من المناضلين بحرق مزرعة المعمر "ري" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية، والعتاد الفلاحي.

-حرق منزل المعمر.

15- في نفس الشهر قرب الحسانية دائرة عين الدفلة قام فوج من المسبلين مع فوج من المناضلين بقطع الطريق والجسور الرابطة بين زدين وقرية الحسانية.

16- في نفس الشهر بقرية أولاد عباس- بلدية وادي الفضة- قام فوج من المجاهدين، بقطع أعمدة الكهرباء وكانت النتيجة كما يلي:

-قطع 5 كلم من أعمدة الكهرباء.

17- في نفس الشهر بقرية البرحيين- بلدية وادي الفضة- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع أعمدة الهاتف، وكانت النتيجة كما يلي:

قطع 20 عمودا هاتفيا.

18- في نفس الشهر قرب بني راشد -بلدية وادي الفضة- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين بقطع الجسر الرابط بين وادي الفضة وبني راشد، مما أدى إلى شل حركة المرور لمدة طويلة.

19- في نفس الشهر قرب وادي الفضة -الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين وفوج من المسبلين، بقطع أشجار مثمرة تابعة للمعمر "بيمانج" وكانت النتيجة كما يلي:

قطع 25 هكتار من الأشجار المثمرة.

20- في نفس الشهر بعين النور-قرب مليانة- قام فوج من المجاهدين بحرق منزل حارس الغابة.

21- في نفس الشهر بقرية أولاد فارس -دائرة الشلف- قام فوج من المجاهدين بنسف خزان المياه الصالحة للشرب الذي يمد القرية التي يقطنها المعمرين.

22- في نفس الشهر قرب بومدفع- مليانة - قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق عدة مزارع للمعمرين ومساكنهم المتواجدة داخل المزارع.

شهر سبتمبر 1956:

المنطقة الثالثة:

23- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة -تنس - قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين بقطع أشجار الكروم للمعمرة "مي" وكانت النتيجة كما يلي:
-قطع 03 هكتارات من أشجار الكروم.

24- في نفس الشهر ببقعة الرملية - بلدية الشلف- قام فوج من المسبلين مع فوج من المناضلين بقطع أشجار البرتقال للمعمر "اومينيوكولا" وكانت كمايلي:
-قطع هكتارين من أشجار البرتقال.

25- في نفس الشهر ما بين عين امران، ومدينة الشلف، قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين بقطع عدة أعمدة هاتفية.

26- في نفس الشهر بقرية الأرض البيضاء- بلدية الشلف- قام فوج من المجاهدين، بحرق مزرعة المعمر المدعو "جارمان" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية وعتاد فلاحي، وقدرت هذه الخسائر حسب الجرائد آنذاك بـ 100 مليون فرنك قديم.

27- في نفس الشهر قرب ام الدروع -الشلف- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة مزرعة المعمر "بانقو" تم إتلاف محاصيلها الزراعية وعتاد فلاحي.

28- في نفس الشهر قرب أم الدروع - الشلف- قام فوج من المجاهدين بتخريب خط السكة الحديدية، انحرف القطار على أثرها مما أدى إلى تحطيم عدد كبير من عرباته وكانت الخسائر المادية والبشرية معتبرة.

29- في نفس قرب سيدي عكاشة - بلدية تنس-قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين، بقطع أشجار مثمرة للمعمرة "مبي" وكانت النتيجة كما يلي:
- قطع 2800 شجرة من الكروم.

30- في نفس الشهر بدوار أغبال - بلدية أبو الحسن - تنس - قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "قاسطومي" أتلقت جميع ممتلكاتها التابعة للمزرعة.

31- في نفس الشهر بدوار تافروات بلدية أبو الحسن- تنس- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "كاميري" تم خلالها إتلاف المحاصيل الزراعية والعتاد الفلاحي.

32- في نفس الشهر قرب أولاد فارس -الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المناضلين بقطع أشجار الكروم للمعمر "زوبردي" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 10 هكتارات من الكروم.

33- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة بلدية -تنس- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة المعمر "بروان" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع عدة هكتارات من أشجار الكروم.

- حرق بيادر التبن والكلأ - والعتاد الفلاحي.

34- في نفس الشهر قرب وادي الفضة -الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار البرتقال التابعة للمعمرة "جوليات" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 20 هكتارا من أشجار البرتقال.

35- في نفس قرب بئر الصفصاف- وادي الفضة- الشلف، قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين بتحطيم أنابيب المياه الصالحة للشرب.

36- في نفس الشهر قرب وادي الفضة-الشلف- قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين، بإحداث تصدع في الجسر المسمى "القنطرة الكحلاء بالطريق الوطني رقم: 4 مما أدى إلى شل حركة المرور.

37- في نفس الشهر ببقعة الرملية -الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين، بقطع أشجار البرتقال التابع لمزرعة المعمر المدعو "اومليكولا" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 2 هكتارين من أشجار البرتقال.

وأصيب خلال هذه العملية -3- ثلاثة مجاهدين بجروح اثر اكتشافهم من طرف العدو.

38- في نفس الشهر ما بين عين أمران-ومدينة الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بقطع أعمدة الهاتف وقطع أشجار البرتقال، وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع عدة أعمدة هاتفية.

- قطع 05 هكتارات من أشجار الكروم.

39- في نفس الشهر بالقرب من أولاد عباس بلدية وادي الفضة- وضع لغم بخط السكة الحديدية مما أسفر عن تحطيم قطار البضائع المتوجه الى الجزائر، وكانت الخسائر المادية جسيمة.

40- في نفس الشهر قرب -خميس مليانة- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين، بحرق مزرعة المعمر المدعو "البوقاطو" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف المحاصيل الزراعية.

- غنم رؤوس الحيوانات الموجودة بالمزرعة.

41- في نفس الشهر قرب خميس مليانة، قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو "بالي" وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية وعتاد فلحي.

42- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة -تنس- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع أشجار الكروم للمعمرة "مي" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 03 هكتارات من أشجار الكروم.

شهر أكتوبر 1956:

المنطقة الثالثة:

43- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف، قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو "رولاص" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق مزرعة وإتلاف محاصيلها الزراعية والعتاد الفلاحي.

44- في نفس الشهر بقرية لالا عودة -الشلف- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو "روبيرجورج" وإتلاف ما فيها.

45- في نفس الشهر قرب الشطية -الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع أعمدة الهاتف، وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 4 كلم من أعمدة الهاتف.

46- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة -تنس- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو "قاسي" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية وعتاد فلاحي.

- غنم 1 بندقية صيد و6 خراطيش.

47- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة - تنس - قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بحرق مزارع وقطع أشجار الكروم للمعمرين "دالماس- وقارسيا" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع عدة أشجار من الكروم.

- حرق 2 مزارع وإتلاف محاصيلها وعتادها الفلاحي.

48- في نفس الشهر قرب سيدي -عكاشة- تنس- قام فوج من المجاهدين بحرق بيادر التبن والكلأ التابعة للمعمر "برجي".

49- في نفس الشهر ما بين تنس وسوق البقر- قام فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين من تلك الجهة بقطع أعمدة الهاتف وكانت النتيجة كما يلي:

-قطع 13 كلم من أعمدة الهاتف.

50- في نفس الشهر قرب العيادية-دائرة العطاف- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو "قابريال" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف محاصيلها وعتادها الفلاحي.

- غنم قطيع من الماشية.

وبعد هذه العملية تم اختطاف 7 مناضلين من طرف العدو من سكان الجهة وقتلهم.

51- في نفس الشهر بالقرب من وادي الفضة-الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين من سد الحماید بقطع أشجار الحوامض للمعمرين هم: ساندرى - أوجان - وبولميشال - وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع عدة هكتارات من أشجار الحوامض.

52- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف، قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار البرتقال التابعة للمعمر "سايس بن يطو" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 06 هكتارات من أشجار البرتقال.

53- في نفس الشهر قرب وادي سلي -بوقادير- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين من الجهة بحرق و قطع أشجار البرتقال للمعمر المدعو: "تان" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف المحاصيل الزراعية.

- حرق 1 جرار.

- حرق 1 آلة حصاد.

- حرق 1 سيارة خاصة.

- قطع 35 هكتار من أشجار البرتقال.

54- في نفس الشهر ما بين أمام الدروع ووادي الفضة – قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين بقطع أعمدة الهاتف وكانت النتيجة كما يلي:

-قطع عدة كيلومترات من أعمدة الهاتف.

وبعد هذه العملية جمع العدو السكان المجاورين لعملية وقتل 18 شخصا وسجن العشرات منهم.

55- في نفس الشهر قرب جليدة دائرة عين الدفلة قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بحرق مزرعة المعمر "مارسال" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق المزرعة وإتلاف محاصيلها، وعتادها الفلاحي.

-غنم قطيع من الماشية.

56- في نفس الشهر قرب وادي الفضة-الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار الحوامض التابعة للمعمر "دالماس" وكانت النتيجة كما يلي:

-نسف خزان.

-قطع 20 هكتار من أشجار الحوامض.

57- في نفس الشهر قرب بوقادير-وجبل بوقارون- قام فوج من المسبلين بمساعدة المناضلين بالجهة بتحطيم الطريق في عدة أماكن وكانت النتيجة كما يلي:

-تحطيم الطريق في عدة مواضع مما أدى إلى شل حركة المرور، وبعد هذه العملية جمع العدو سكان الجهة المجاورة للعملية وقتل 14 شخص وسجن العشرات منهم.

58- في نفس الشهر بسيدي يعقوب بلدية أولاد بن عبد القادر دائرة بوقادير، قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "باندو" وكانت النتيجة كما يلي:

-حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل وعتاد فلاحي.

-غنم قطيع من الماشية.

وأثناء هذه العملية أطلقوا النار على صاحب المزرعة فأصيب بجروح خطيرة.

شهر نوفمبر 1956:

المنطقة الثالثة:

59-بمناسبة أول نوفمبر وإحياء لهذه الذكرى العظيمة نظمت عدة عمليات هجومية وتخريرية عبر كامل ولاية الشلف استهدفت إطلاق الرصاص على مراكز العدو، والمعمرين قصد بث الرعب والفرع في نفوس المعمرين وجنودهم على السواء والقيام بعمليات تخريرية وتحطيم اقتصاديات العدو، حيث تم تشكيل وحدات من جيش التحرير لضرب أهداف هامة.

60-في نفس الشهر قرب أم الدروع -الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بحرق مزرعة المعمر المدعو "بيزقة" وكانت النتيجة

كما يلي:

-حرق مزرعة وإتلاف محاصيلها وعتادها الفلاحي.

-قطع 14 هكتار من أشجار البرتقال.

61- في نفس الشهر قرب أم الدروع-الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع أعمدة الكهرباء وكانت النتيجة كما يلي:

-قطع 3 كلم من أعمدة الكهرباء مما تسبب في إحراق عدة هكتارات من المحاصيل الزراعية التابعة للمعمرين.

62- في نفس الشهر قرب بني حواء-دائرة تنس- قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين من بني حواء بقطع جسر مما أدى إلى تعطيل حركة المرور عدة أيام.

63- في نفس الشهر ما بين بني حواء و- الدموس- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع أعمدة الهاتف.

64- في نفس الشهر قرب بني حواء-دائرة تنس-قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار الكروم للمعمر " بالتروني" وكانت النتيجة كما يلي:
- قطع عدة هكتارات من أشجار الكروم.

65- في نفس الشهر ما بين المرسى -ومدينة تنس- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بقطع جسر وادي الزبوج.

66- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف، قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين بحرق مزرعة المعمر المدعو "قوسط" وكانت النتيجة كما يلي:
- حرق المزرعة وإتلاف المحاصيل والعتاد الفلاحي.

67- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف، قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر المدعو "باربار" صاحب المزرعة.

68- في نفس الشهر بأولاد فارس-الشلف- قام فوج من المجاهدين والمسبلين بمساعدة المناضلين بقطع أشجار البرتقال للمعمر المدعو "باردو" وكانت النتيجة كما يلي:
- قطع 10 هكتارات من أشجار البرتقال.

69- في نفس الشهر قرب مدينة الشلف، قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار البرتقال للمعمر "كازيمير مارسال" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 60 هكتار من أشجار البرتقال.

- حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية.

- حرق سكنة المعمر.

70- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة دائرة تنس- قام فوج من المجاهدين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار الكروم للمعمر "مازار" وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 5 هكتارات من أشجار الكروم.

71- في نفس الشهر قرب سيدي عكاشة -دائرة تنس- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بحرق و قطع أشجار الكروم، وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع عدة هكتارات من أشجار الكروم، للمعمرين "قاسي" و "روزي".

- إتلاف المحاصيل الزراعية والعتاد الفلاحي.

72- في نفس الشهر قرب برج الأمير خالد-دائرة مليانة- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "لودي" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف المحاصيل الزراعية والعتاد الفلاحي، ومخازن الحبوب.

73- في نفس الشهر بين جمعة أولاد الشيخ- وجليدة دائرة عين الدفلة- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بتخريب الطريق في عدة أماكن.

وبعد هذه العملية غضب العدو ودمر كيرا من منازل القرية "جمعة أولاد الشيخ" وسجن العديد من المواطنين.

شهر ديسمبر 1956:

المنطقة الثالثة:

74- في نفس الشهر بقرية طلاسة - بلدية أبو الحسن- تنس- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "قابي" وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية وعتاد فلاح.

75- في نفس الشهر بقرية طلاسة بلدية أبو الحسن- تنس- قام فوج من المجاهدين بحرق مركز البريد وإتلاف كمية من الوثائق والتحق أثناء هذه العملية حارس المركز بصفوف جيش التحرير.

76- في نفس الشهر قرب بوقادير، قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة المعمر "جان" وقطع أعمدة الهاتف وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف محاصيلها الزراعية والعتاد الفلاحي.

- قطع عدة أعمدة هاتفية.

77- في نفس الشهر قرب المرسي -دائرة تنس- قام فوج من المجاهدين بحرق مزرعة المعمر "قانيو" وإتلاف المحاصيل الزراعية والعتاد الفلاحي.

78- في نفس الشهر قرب مدينة تنس- قام فوج من المجاهدين بسف خزان للمياه الصالح للشرب.

79- في نفس الشهر قرب مدينة تنس- قام فوج من المجاهدين بنسف محول للكهرباء الذي يمد المدينة.

80- في نفس الشهر قرب مدينة تنس- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار الكروم وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 08 هكتارات من أشجار الكروم للمعمر "برجي" .

81- في نفس الشهر قرب وادي الفضة- الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بمساعدة مناضلين بقطع أشجار البرتقال وأعمدة الهاتف وكانت النتيجة كما يلي:

- قطع 80 هكتار من أشجار البرتقال للمعمرة "جوليات" و"قوركات".

- قطع 20 هكتار من أشجار الحوامض للمعمر "بوفير".

- قطع 10 أعمدة هاتفية.

- قطع 5 أعمدة كهربائية.

82- في نفس الشهر قرب وادي الفضة- الشلف- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة المعمرة "جوليات" وقطع أشجار الكروم، وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف ما فيها من محاصيل زراعية.

- قطع 6 هكتارات من أشجار الكروم.

- قطع عدة هكتارات للمعمر "نوري" من أشجار البرتقال.

- غنم 120 رأسا من الغنم والبقر.

83- في نفس الشهر قرب خميس مليانة، قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة "باكير" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف محاصيلها الزراعية.

- غنم قطعة من حيوانات المزرعة.

84- في نفس الشهر قرب عريب-دائرة عين الدفلة- قام فوج من المجاهدين مع فوج من المسبلين بحرق مزرعة المعمر "ميزارو" وكانت النتيجة كما يلي:

- حرق المزرعة وإتلاف محاصيلها الزراعية.

- تحطيم خزانات الخمور.

تخريب سنة 1956

شهر سبتمبر 1956:

عملية تخريب:

في يوم 1956/09/29 تم حرق حافلة قرب عين بوسيف.

- قام المسبلون بتنفيذ عملية جريئة تمثلت في تدمير مركز للبريد والموصلات وهذا ببني سليمان وتم قطع الأعمدة الهاتفية وتهديم جسرين على مسافة 6 كلم من الطريق الرابط

بين اسحابة وجواب وفي نفس الليلة قامت مجموعة ثانية من المسبلين بقطع الأعمدة الهاتفية بالمعمورة، وهذا بمسافة 10 كلم على وجه التحديد.

شهر نوفمبر 1956:

عملية تخريب:

قام المسبلون بعملية تخريب تمثلت في قطع الأعمدة الهاتفية بالطريق الرابط بين اخريص وبني اعمر.

20 نوفمبر:

عملية تخريب:

تم حرق مزرعة للمعمر (مونت ليلون) بعين بوسيف.

أخر سنة 1956:

حرق مزرعة المعمر المسمى (جانوت) بسيدي عيسى في شهر جويلية يوم الاثنين وقع حرق المكان المخصص للشركة الفرنسية (ريبال) بأولاد اعلي بن داود بلدية سيدي عيسى.

وفي نفس السنة تم حرق حافلة ليهودي في الطريق المسمى لاروكات الرابط بين سيدي عيسى والبيرين.

- تخريبات في الطريق بين عين بوسيف وشلالة العذاورة وسيدي عيسى في أعمدة الهاتف.

إحصاء العمليات التخريبية للولاية / 4
للفترة من 20 أوت 1956 إلى نهاية 1956

| انتقامات العدو | | خسائر العدو الاقتصادية | | | | | | عدد العمليات التخريبية | المناطق |
|----------------|-------|------------------------|----------|------|--------|------|-------|------------------------|-----------|
| مساجين | شهداء | الهاتف | الكهرباء | عتاد | برتقال | كروم | مزارع | | |
| 4 | 8 | 1500 | 15 | 217 | | 63 | 9 | 39 | المنطقة/4 |
| 3 | 6 | 133 | 27 | 34 | | 52 | 35 | 97 | المنطقة/2 |
| | 39 | 59 | 15 | 15 | 322 | 84هـ | 42 | 84 | المنطقة/3 |
| | | 33 | | 4 | | | 2 | 8 | المنطقة/4 |
| 7 | 53 | 1725 | 55 | 270 | 322 | 199 | 88 | 228 | المجموع |

تنبيه: الخسائر الاقتصادية بالهكتار- والكيلومترات.

العمليات الفدائية بالمنطقة الأولى

شهر أوت 1956:

في 1956/08/31: بالقرب من الأربعاء، قام الفدائي بن حلومة بوعلام، بتنفيذ حكم الإعدام في المعمر اللحام بطلقة مسدس.

آخر أوت 1956:

-بالقرب من الأخريرية، قام الفدائي بعزيز علي ضد الخائن بولاعم الوناس، أدى إلى قتل الخائن، وانسحب الفدائي سالما.

-قام بتنفيذ حكم الإعدام الفدائي احمد لودي في المعمر "قريبس" فأراد قتيلا.

العمليات الفدائية بالمنطقة الأولى

سبتمبر 1956:

في 1956/09/05: ببوقرة نفذ حكم الإعدام في ساعي البريد "انري باسكر".

1956/09/08: بالحراش، نفذ حكم الإعدام في الخائنة أمباركة.

1956/09/09: بحمام ملوان، أطلق فدائي النار على المسمى "باسكال ريبو" فأصيب المعمر بجروح.

1956/09/11: بالقرب من الحراش اقتحمت جماعة من الفدائيين حاجزا إقامته فرقة عسكرية أثناء مراقبتها للمارين، فاضطر الفدائيون إلى إطلاق النار على الفرقة فقتل جنديين من العدو واستشهد سائق السيارة.

1956/09/20: ببوقرة، قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في "أوروبي" رئيس ورشة الهيدروليك.

1956/09/22: بخميس الخشنة، قامت مجموعة من المسبلين باختطاف أربعة عمال من مؤسسة "كولاص" فنفذ الإعدام في اثنين منهم، وأطلق سراح الآخرين.

سبتمبر 1956:

- بالرغاية وأولاد هداج، نفذ حكم الإعدام في احد الخونة.

- بالرعاية قامت مجموعة من المسبلين، بإيقاف حافلة كانت تنقل بين ركابها خائنا يدعى العيسى علي، ونفذ فيه في الحين حكم الإعدام.
- بالاخضرية، قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في معمر.
- بباب الزوار نفذ الفدائي بن حمود حكم الإعدام في أروبي.
- بالاخضرية، قام فدائي بقتل معمر فرنسي.
- بقرية أولاد يحي بقرومة (الأخضرية) في محاولة قضاء على خائن، أسفرت على استشهاد مسبلين (2).
- قام فدائي بتنفيذ حكم الإعدام في معمر يدعى "مستر بييرو" بالاخضرية.

العمليات الفدائية بالمنطقة الأولى

شهر أكتوبر 1956:

- 1956/10/01: بخميس الخشنة نفذ احد الفدائيين حكم الإعدام في المعمر "انطوان أنقلادر".
- 1956/10/05: -بالأربعاء نفذت ضد المدعو كركار احمد، وهو من قدماء المحاربين، فأصيب بجروح بليغة.
- بخميس الخشنة وقع انفجار في حانة أدى إلى قتل 12 شخصا وجرح 7، اغلبهم معمر.
- كرد فعل للعملية السابقة قامت منظمة اليد الحمراء، بوضع قنبلة في مكتب الحافلات أدى إلى جرح 15 شخصا، اغلبهم جزائريون.
- 1956/10/19: أطلق احد الفدائيين النار على شرطي بضواحي برج الكيفان ادى الى إصابته بجروح بالغة.
- 1956/10/22: بالأربعاء، قامت مجموعة من المسبلين بهجوم على عناصر من اليد الحمراء فأصيب اثنان بجروح، وانسحب المسبلون إلى قواعدهم سالمين.
- 1956/10/23: بالأربعاء، قام أحد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في معمر.
- 1956/10/25: بالأربعاء، كلف فدائي بتنفيذ حكم الإعدام في معمر فرنسي.

أكتوبر 1956:

على اثر اكتشاف وإبلاغ العدو بوجود سي علي خوجة بضاحية برج الكيفان، وبعد تحر قامت به مصالح المخابرات لجيش التحرير الوطني تم إعدام خائنين في عين طاية بدوار هراوة.

العمليات الفدائية بالمنطقة الأولى

نوفمبر 1956:

1956/11/11: بالأربعاء قامت جماعة من المسبلين بإيقاف حافلة كان من بين ركابها خائن، وهو من قدماء المحاربين.

1956/11/15: بخميس الخشنة قامت جماعة من المسبلين بإيقاف حافلة أولاد موسى، حاول احد الركاب الفرار، وأصيب بجروح قاتلة، بعد رفضه الامتثال للأمر بالوقوف.

1956/11/15: بالأربعاء، قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في "أوروبي" ينتمي إلى منظمة اليد الحمراء يدعى "جوزيف صولي".

نوفمبر 1956: بالاخضرية، نفذ احد الفدائيين عملية في احد العملاء يدعى فلاح يحي وهو حركي، فقتل الخائن، وجرح الفدائي.

1956/11/26: بالأربعاء، قام فدائي بعملية فدائية ضد شرطي بلدي (شانبيت) فأصيب الشرطي بجروح.

العمليات الفدائية بالمنطقة الأولى

شهر ديسمبر 1956:

1956/12/02: بالأربعاء، قامت منظمة اليد الحمراء بقتل أوروبيين (زوجين) وأرادت أن تلتصق التهمة برجال جيش التحرير الوطني، إلا أن مصالح المخابرات للثورة كشفت النقاب عن هذه العملية الوحشية.

1956/12/06: بالأربعاء، قام فدائي بإطلاق النار على موظف بالبريد والمواصلات وزوجته عندما اكتشفا أمره وحاولا أن يمسكا به، وهما يصرخان ليطلعا الشرطة أو الجيش، أصيب الزوجان بجروح.

- 1956/12/06:** ببوقرة، تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة من الخونة.
- 1956/12/08:** بخميس الخشنة، أطلق فدائي يدعى فارسي علي النار على دركي فأصابه بجروح.
- 1956/12/15:** بثنية بني عائشة، أطلق النار الفدائي حباني رابح على خائن فأصابه بجروح.
- 1956/12/19:** بسيدي موسى، قام فدائي بعملية ضد المسمى "قاستون جانين" فأصيب المعمر بجروح.
- 1956/12/24:** بمفتاح، قام احد الفدائيين بمحاولة القضاء على معمر يسمى "بارنوت" الخباز لكنه نجا.
- 1956/12/30:** بثنية بني عائشة، نفذ الفدائي حمداش السعيد حكم الإعدام في معمر.
- آخر سنة 1956:** بين خميس الخشنة، وسكامودي، اختطف المسبلون أربعة عمال ينتمون إلى مؤسسة كولاس كانوا يشقون الطريق.
- ببرج الكيفان، القي فدائي قنبلة داخل مقهى فرنسي، أسفرت عن قتل أربعة من المعمرين وجرح 10.
- قرب مدينة الحراش، تم تنفيذ حكم الإعدام في خائن، بجنان المبروك.
- في ثنية بني عائشة، تم حكم الإعدام، وتنفيذه في معمر فرنسي.
- بالحراش، تم تنفيذ حكم الإعدام في خائن يدعى "المبروكي".
- بالاخضرية، قام فدائي بتنفيذ حكم الإعدام ضد خائن سعدي علي قايد وعميل، فأصيب بجروح.
- بالاخضرية، قام فدائي بعملية ضد بوعلام بلوناس، جرح الخائن، ونجا الفدائي.
- بالاخضرية، نفذ فدائي عملية ضد معمر فرنسي، جرح المعمر، وغنم مسدسا.
- بالاخضرية، قام الفدائي "شودار الصالح" بتنفيذ حكم الإعدام في معمر فرنسي.
- بالاخضرية، قام فدائي بتنفيذ حكم الإعدام في المعمر الفرنسي "ماران فرسي".

- بالاخضرية، نفذ احد الفدائيين، حكم الإعدام في الخائن مختاري.
- بالاخضرية، كلف احد الفدائيين، بتنفيذ حكم الإعدام في معمر فرنسي.
- بالاخضرية، قام فدائي بعملية فدائية ضد المعمر "لابكا" فقتل المعمر.

الفداء 1956

بوفاريك 2 أوت 1956: قام الفدائي حمايدي محاميد المدعو محسن البشير بتنفيذ أمر الإعدام في العميل حماد وحميد بالبلاطان الصغير بوفاريك.

بوفاريك 3 أوت 1956: نفذ أمر الإعدام الفدائيين محجوبي مرقب المدعو سوسمي محمد وسعدي احمد وموسى الوزري في العميل ميكاشمي الطاهر القهواجي امام مقهاه، وذلك على الساعة الخامسة صباحا.

بوفاريك 4 أوت 1956: قلم الفدائي سلامي احمد بتنفيذ أمر الإعدام في المعمر مارسيل مارتناز بمشاركة شابي محمد فجر المعمل ولم يمت كما جر الفدائي سلامي احمد بعد تنفيذ العملية من طرف احد المعمرين عند فراره ثم اتجه الى دوار الغرابة فلاحقه عدد من جنود الاستعمار لكنه استطاع الفرار رفقة زوجته متتكرا في زي امرأة.

بوفاريك 5 أوت 1956: قام المجاهدون مرزوق بن يوسف بن احمد ورقيق قدور ورقيق رمضان بتنفيذ حكم الإعدام في المعمر لوبيس بطريق المعاملة الذي اظهر حقه على المجاهدين أما السلاح الذي كان بحوزتهم رشاش ومسدسان.

بوفاريك 6 أوت 1956: قام الفدائي حوازي بوزيان برمي قنبلة يدوية على مركز الأمن الجمهوري بمدرسة بلعيد محمد حاليا وبلاندان سابقا للذكور أسفر الانفجار على قتل ضابط صف وجرح ستة جنود.

بوفاريك 1: في شهر أوت 1956 قام الفدائي هناك مولود بتنفيذ أمر الإعدام في احد المعمرين بمزرعة سويداني بوجمعة حاليا (قروا) سابقا، واثر هذه العملية قامت فرقة من الفرق الاحتياطية الإقليمية بعملية انتقامية فقتلت خمسة عشر مدنيا من سكان الحوش ثم قاموا بعملية انتقامية ثانية فقتلوا فيها عشرة من المدنيين العزل.

1956/08/25: قام الفدائي محمد بوليفة بتنفيذ عملية الإعدام ضد شرطي بمدينة القليعة.

1956/08/26: جرح احد الخونة اثر عملية فدائية بواسطة القليعة. رد فعل القوات الفرنسية ان قتلت عائلة صالح بكاملها/ عائلة بن هني وعائلة تركي وعدد من المناضلين.

في شهر أوت 1956: تم جرح 4 معمرين وإلقاء قنبلة في حانة المعمر وقتل شرطي بلدي في مدينة حجوط في شهر أوت 56 (اسمه جان ارلان).

أوت-1956: قام فدائي بوضع قنبلة زمنية بشاطئ السباحة ببوسماعيل فجر كثير من المعمرين.

أواخر أوت 1956: قامت مجموعة من المجاهدين بعملية قتل المعمر لوبيز صاحب المزرعة الكائنة على الطريق الرابط بين المعاملة وبوفاريك.

أواخر صائفة 1956: قام الفدائيان بن عيسات علي المدعو علال وسالم عبد القادر بعملية اقتحام مزرعة ديبوا المجاورة لقرية الداكنة وأخذ منها بندقية فردية عسكرية وبندقية صيد وأخرى من نوع 5/5 ومسدسين.

1956/09/02: عملية فدائية نفذت داخل البرواقية ضد المعمر "لويس تيكسي".

الشبلي 7 سبتمبر 1956: نفذ المجاهد طيبي أحمد أمر الإعدام في المعمر الفرنسي كوبيين فرنسوا الذي كان ينقل أخبار المجاهدين سرا إلى الجيش الفرنسي وهو يتظاهر بحبه وعطفه للمجاهدين وللجزائريين عامة.

الصومعة 1956/09/08: قام الفدائي دحمان رابح رحمه الله بتنفيذ أمر الإعدام في المعمر اميل فرانديس نائب رئيس بلدية الصومعة وقت ذلك.

في 8 سبتمبر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين بالهجوم على مركز الشرطة والدرك بالمدينة فقتلوا شرطيا ودركيا وجرحوا آخرين.

الصومعة 1956/09/09: قام نفس الفدائي أي رابح دحمان بتنفيذ حكم الإعدام في المعمر محمد عابد شيخ الجماعة بدوار الغرابة آنذاك بعد تحر اتضح انه كان يتعامل مع العدو ويوافيه بأخبار المجاهدين كما قام العدو إثرها بالانتقام من أهله (أهل الفدائي).

1956/09/19: إعدام الخونة اثر عملية فدائية بوسط مدينة القليعة.

سبتمبر 1956: قام الفدائي سي مقران بعملية تنفيذ حكم الإعدام في حق احد الخونة بمدينة اسطاوالي ولكن هذا الخائن نجا بأعجوبة رغم الجروح البليغة.

في سبتمبر 1956: قام الفدائي سي عبد الرحمان بعملية فدائية ضد احد التجار الخونة بعين البنيان.

الصومعة 1956/10/05: قام الفدائي يخلف المنور بمساعدة يخاف احمد بتنفيذ أمر الإعدام في المعمر البير استار ساعي البريد آنذاك حيث شارك عمليا في عملية تميشط وتطهير بقرية بو شطة مع الجيش الفرنسي واعتقل عدد من المواطنين واعدموا 6 مواطنين تقريبا.

1956/10/05: نفذ فدائي بمدينة المدية عملية ضد احد الخونة.

في 06/أكتوبر 1956: قام الفدائي الجيلالي بن عيسات بعملية فدائية ضد الجندرمي "مزيان" في قلب مدينة الدويرة.

1956/10/12: إلقاء قنبلة يدوية على محل عمومي استعماري بقصر البخاري أسفرت عن جرح وقتل 20 عسكريا.

1956/10/16: تم إعدام اليهودي "ليون هيلتير" على يد الفدائي سحنون بن عيسى بالمدينة.

1956/10/31: تنفيذ عملية فدائية بالمدينة ضد اليهودي المسمى "سعيد موريس"

1956/10/25: تم إلقاء قنبلة في مقهى بالبرواقية جرح فيها عدد من العسكريين.

1956/10/29: تم تنفيذ عملية فدائية بمدينة المدية ضد اليهودي "ايليا وسيان".

الشبلي 1956/10/13: قام الفدائي مقراني عبد القادر المدعو (عمرو البيانة) برمي قنبلة يدوية على مقهى يقصدها كبار المعمرين، خسائر العملية مجهولة وكان هذا الفدائي قد حاول قتل طبيب فرنسي اظهر كرهه على الجزائريين لكنه فشل.

في شهر أكتوبر 1956: قام الفدائي محي الدين احمد بعملية تنفيذ حكم الإعدام في احد عملاء الاستعمار في قلب مدينة زرالدة.

1956/11/10: عملية فدائية بالمدينة قتل فيها الفرنسي المعمر "ماريوس فورنال".

في 11 نوفمبر 1956: قام الفدائي الوزري يحيى بقتل احد المعمرين المسمى ريمي بحوش ستي بسفة.

1956/11/12: أصيب شرطي استعماري بجروح في عملية فدائية بمدينة المدية.

الشبلي 1956/11/14: قام فدائي بتنفيذ أمر الإعدام في سائق حافلة وهو فرنسي يدعى هونوي قرو، وبعد تنفيذ العملية قامت القوات الفرنسية بعمل انتقامي حيث سجن عددا من المواطنين المدنيين.

الشبلي 15 نوفمبر 1956: قام الفدائي شعيب احمد بقرية الشبلي بقتل المعمر الفرنسي "قودي مانوال جوزيف" عوض المعمر "فرونسوا مانياس (مورير) الذي اغتال أمام القرية بوزراق إبراهيم المعروف بالسبي البشير ثم بعد العملية قام الجيش الفرنسي بمحاصرة المكان واخذ اثنين من المدنيين فعذبوا ثم أفرج عنهما.

1956/11/15: قام الفدائي صمار مصطفى بتنفيذ عملية فدائية ضد احد المعمرين فجرحه جروحا خطيرة بوسط القليعة.

بوفاريك 16 نوفمبر 1956: قام الفدائي عليلي بن تواتي المدعو (علي الكردي) بتنفيذ أمر الإعدام بمساعدة خوجة علي محمد في العميل المسمى سليمان بالطريق المتجه نحو الشبلي بعد أن استدرجه إلى خارج المدينة بعد التحريات التي أجريت بشأن هذا العمل.

بوفاريك 17 نوفمبر 1956: قام الفدائيون الثلاثة صفطا محند، بوخبزة، لوزري مصطفى ووفيري محمد بعملية فدائية ضد معمرين بنهج عليلي حاليا قتل ادهم وجرح الآخر وعاد الفدائيون سالمين.

بوفاريك 18 نوفمبر 1956: قام الفدائي محمد الشاوش بتنفيذ أمر الإعدام في الخائن بوسعد الخباز بشارع الفدائيين (حاليا) عند منتصف النهار وكان هذا بعد إنذاره عدة مرات.

في يوم 18 نوفمبر 1956: قام الفدائي محي الدين احمد بعملية تنفيذ حكم الإعدام في احد عملاء الاستعمار الفرنسي بمقهى وسط مدينة زرالدة ولكن ذلك الخائن نجا بأعجوبة بعدما أصيب بثلاث رصاصات في جسده.

1956/11/18: ثم إعدام شيخ فرقة بقرية عزيزة قرب قصر البخاري.

1956/12/05: عملية فدائية بالمدينة قتل فيها المعمر "بورديغال".

1956/12/09: طعن فدائي بخنجره حارس الغابة الاستعماري اونج اوغيستيني.

19456/12/09: عملية فدائية أخرى بالمدينة أسفرت عن جرح وقتل عدد من الاستعماريين.

1956/12/12: نفذ عملية فدائية بالمدينة ضد المعمر الفرنسي "جيمينو".

1956/12/14: تم إعدام احد الخونة بالزوبيرية.

1956/12/14: تم إعدام ثلاثة من القومية بقصر البخاري.

1956/12/15: عملية باب الأقواس بالمدينة: في الوقت الذي كان فيه احد جنرالات العدو يقيم حفل وداع بمناسبة نقله إلى مكان آخر هجم فدائي على السياسي الاستعماري (لوبيز) فأصابه بجروح بليغة وفور ذلك أغلقت منافذ المدينة وتم حشد السكان بل اخرجوا حتى من الحمامات رجالا ونساء عراة تتبعهم المدرعات وتوجههم الجيوش نحو حي رأس قلو ش بشمال غرب المدينة لتعقب اثار الفدائي، فدمروا منزل الشيخ "علي بن خاوة" بمدافع الدبابات ثم أوقفوا اثنا عشرة شخصا في صف واحد سبعة منهم قتلوا فورا، واطهر المواطنون حماسا منقطع النظير خلال جنازة الشيخ المذكور بالتكبير "الله اكبر. رحم الله الشهداء".

1956/12/17: تنفيذ عملية فدائية بمدينة المدية ضد الفرنسي "اميدي سانتاز" الذي كان السبب في استشهاد الشيخ علي بن حاوة حيث اخبر شرطة العدو بأنه رأى مجموعة من المجاهدين خرجت من منزل الشيخ علي بن حاوة.

1956/12/17: تم تنفيذ عملية فدائية بالدواميات قرب المدية أصيب فيها عسكري متقاعد "كامب مارتان" بجروح بليغة.

1956/12/19: قام الفدائي زميم علي بتنفيذ الإعدام في المعمر (سلزار ارفة) بقرية فروخة، وبعد تنفيذ العملية قام العدو باعتقال ثلاثة من المدنيين بمركز باي بفروخة ثم قتل احدهم الطيب سليمان المنور، أما الإخوان فتمكنا من الفرار.

1956/12/20: قام الفدائي فضيل محمد المدعو (لايا) برمي قنبلة يدوية بسنما (النهضة) بعدما سلمه إياها المدعو فيري وقد استشهد الفدائي بعد رمي القنبلة بشر قتلة من طرف المعمرين الذين كانوا بالقاعة وأسفرت العملية عن عدد القتلى والجرحى لم يعرف عددهم بالضبط لتطويق المكان بالجنود الفرنسيين.

1956/12/22: تنفيذ عملية فدائية بالمدينة ضد شرطي "فرانسوا فيرا نانديز".

1956/12/26: عملية فدائية بالمدينة قتل فيها الفرنسي فيكتور سيناك.

1956/12/29: تم تنفيذ عملية فدائية بالمدينة ضد المعمر "بيار لانقي".

1956/12/29: تم تنفيذ عملية فدائية ضد حارس غابة استعماري بوزرة قرب المدينة.

في شهر ديسمبر 1956: قام الفدائيان احمد الضيف وأحمد الضيف وابن عيسات الجيلاي بعملية اقتحام مزرعة المعمر (لفطح) المجاورة لقرية الدكاكنة وكانت نتائج هذه العملية ان استوليا على 03 بنادق. وانسحبوا سالمين، ورد فعل القوات الفرنسية لهذه العملية أن جمعت مجموعة من المناضلين وقتلت منهم الإخوة/ الضيف حمد، عمر محمد، العيشي احمد، وعليي الجيلاي.

في أواخر ديسمبر 1956: قام الفدائي علي لعروسي برمي قنبلة يدوية في مقهى بقلب مدينة زرادة كانت غاصة بقوات من الليف الأجنبي وكانت نتائج هذه العملية 5 مجاريح من قوات الليف الأجنبي منهم اثنان في حالة خطيرة.

في شهر ديسمبر 1956: قام فدائي بعملية تنفيذ حكم الإعدام في خائن وسط مدينة الدويرة، فأعدمه وخرج سالما.

في أواخر 1956: قام الفدائي رمضاني عبد القادر بعملية فدائية ضد المعمر (لويز) بالدويرة وانسحب الفدائي سالما.

عملية فدائية في أواخر 1956: قامت مجموعة من الفدائيين بعملية قتل احد العملاء للاستعمار، المدعو (رأس الماء) الذي كان يعمل سائقا لسيارة أجرة في غابة بوشاوي بوحجار احمد وسي النذير.

في ديسمبر 1956: محاولة قام بها احد الخونة ضد المناضل زنجيل محمد فجرح هذا الأخير.

رد فعل جبهة التحرير الوطني أن الفدائيين مصطفى مقنوش وطالب محمد بتنفيذ حكم الإعدام في رأس الخيانة.

ديسمبر 1956: قام الفدائيين بوذيلة الطيب وعبد الحميد خليفي بتنفيذ حكم الإعدام في المعمر لوي تيكسيد بيئر خادم.

ديسمبر 1956: قام الفدائي محمد طالب المدعو محمد امزيان بعملية ضد احد الخونة وأصابه بجروح خطيرة.

ديسمبر 1956: قام الفدائي بوليفة برمي قنبلة في لوسانتونير فأصابته عدة عساكر لقوات العدو.

ديسمبر 1956: قام الفدائي إبراهيم برمي قنبلة يدوية في خمارة ببوسماعيل أصابته عدة معمرين بجروح متفاوتة الخطورة.

ديسمبر 1956: قام الفدائي المسمى علي الويتلو برمي قنبلة يدوية في خمارة سفيان بفوكة خلفت عدة جرحى من المعمرين.

ديسمبر 1956: نفذ حكم الإعدام في خائن بمدينة فوكة.

في أواخر 1956: قام الفدائي محمد بن يحيى بعملية ضد معمرين الشعبية وتيفيشون.

ديسمبر 1956: قام الفدائي قريش الطاهر برمي قنبلة يدوية في خمارة سيلس بمدينة القليعة فأصابته معمرين بجروح بليغة.

في سنة 1956: قام الشهيدان زدري محمود وبورقعة فوضيل بمحاولة إعدام يحيى الحركي لكن العملية فشلت بسبب فساد المسدس بوادي العليق.

في سنة 1956: نفذ المجاهد علي بلحسن حكم الإعدام في الخائن الراوس بوادي العليق.

في سنة 1956: قام الشهيد أحمد عمر برمي قنبلة يدوية داخل المعمر قعيتيني انفجرت القنبلة دون أن تحدث وعند فرار الفدائي طارده بعض الجنود حتى قتلوه بوادي العليق.

في شهر ديسمبر 1956: قتل معمر (فانس) في مدينة حجوط وهذا في شهر ديسمبر 1956.

العمليات الفدائية 1956

شهر أوت:

1- يوم 23 أوت 1956 بأولادي عيش البليدة أطلق الفدائيون النار على معمر صاحب مطحنة فأصيب بجروح بليغة توفي على إثرها يوم 24 أوت 1956.

شهر سبتمبر:

1- يوم 1 سبتمبر 1956 على الساعة 9 ليلا بالبليدة أطلق الفدائيون الرصاص على الخائن قاسي محي الدين الذي يعمل بتزغوين في معسكر للعدو فأصيب بجروح في ذراعه.

2- يوم 2 سبتمبر 1956 بمدينة البليدة قامت مجموعة من الفدائيين بوضع قنابل محرقة في دكان اليهودي باكري بنهج عبد الله فالتهمت النيران المحل.

3- يوم 4 سبتمبر 1956 على الساعة 9 بالبليدة أطلق فدائي النار على احد غلاة المعمرين يعمل بالسكة الحديدية "جوزاف اليما" فأصيب بجروح.

4- يوم 4 سبتمبر 1956 على الساعة 14 و 45 دقيقة بمدينة البليدة أطلق فدائي النار على المسمى حاجي عبد القادر العامل في دار المالية فأصابه بجروح.

5- يوم 7 سبتمبر بحي الدويرات البليدة أطلق فدائي النار على الشرطي البلدي "المحي دحمان" فسقط صريعا.

6- يوم 10 سبتمبر 1956 بالبليدة رمى الفدائيون قنبلة يدوية في "مطعم الأصدقاء" أسفرت عن جرح جنديين من العدو.

7- يوم 10 سبتمبر 1956 وقع حريق في محل غسل الملابس العسكرية بمدينة البليدة وهذا بعد أن اخذ صاحب المحل كل الملابس وقدمها لجيش التحرير الوطني.

8- يوم 12 سبتمبر 1956 بحي بوعرفة البليدة تم تنفيذ حكم الإعدام في حق خائن...

9- يوم 12 سبتمبر 1956 في حي بوعرفة البليدة نفذ حكم الإعدام في حق الخائن يخلف الحاج.

10- يوم 15 سبتمبر 1956 بحي الأخوة بن عودة قام الفدائي "اريم محمد" برمي قنبلة على دورية عسكرية وخسائر العدو غير معروفة، والقي القبض على الفدائي.

11- يوم 15 سبتمبر على الساعة 3 و 30 دقيقة بالحي الإسلامي أطلق فدائيان النار على الخائن قرقاجي أصيب بجروح بليغة واستشهد فدائي.

12- يوم 1956/09/22 بالبليدة تمكن الفدائي معزوز من قتل جندي للعدو وغنم رشاشته من نوع "طومسون".

13- يوم 1956/09/23 على الساعة 12 بالبليدة تم تنفيذ حكم الإعدام في حق الشرطي الفرنسي ديمون فرانسوا قاتل الشهيد بن مراح أثناء مظاهرات 8 ماي 1945 قام بالعملية حميدة س.ن.ب.

14- يوم 1956/09/26 بحي أولادي عيش مدينة البليدة أطلق الفدائي مصطفى المنور على المعمر ايميل سيقوندي فارداه قتيلا.

15- يوم 1956/09/26 على الساعة 13 أطلق فدائي النار بحي أولادي عيش بالبليدة على المعمر كورتاي فأصيب بجروح خطيرة.

16- يوم 1956/09/30 على الساعة 15 في البليدة بطريق بوفاريك أطلق فدائي النيران على معمر اسمه اوجان تبرك فسقط صريعا.

شهر أكتوبر: 1956

1- يوم 1956/10/02 بالبليدة وعلى الساعة الثانية صباحا أطلقت النيران على دورية للشرطة في شارع بيزو.

2- 1956/10/03 حوالي الساعة 12 والنصف بالحي الإسلامي في البليدة أطلق فدائي النار على الخائن قاسي فقتل في الحين.

3- يوم 6 أكتوبر 1956 على الساعة 18 على بعد 2 كلم من الحمدانية بالبليدة وقعت سيارتين من نوع جيب في كمين نصبه الفدائيون أسفر عن جرح 3 أفراد من العدو.

4- يوم 1956/10/07 على الساعة 18 و30 دقيقة القي الفدائيون قنبلة بملاعب الكرات الحديدية قرب مستشفى ديكرو فأسفرت هذه العملية عن جريح بجروح خطيرة.

5- يوم 1956/10/10 على الساعة 9 صباحا بأولاد سلطان بالبليدة شارع اليزابيت ابرار نفذ حكم الإعدام في الخائن قراية محمد حارس الغابات.

6- يوم 1956/10/11 اشتبك الفدائي مبروك محمد مع دورية للعدو بالبليدة فاستشهد ونذكر بان هذا الفدائي هو الذي قام بعملية قراية محمد.

- 7- يوم 1956/10/13 على الساعة 6 صباحا في عملية تفتيش قام بها بحي الدويرات بالبلدية اشتبك الفدائيون مع العدو لمدة ساعة والنتائج غير معروفة.
- 8- يوم 1956/10/13 على الساعة 8 صباحا بأولادي عيش بالبلدية نفذ حكم الإعدام في المعمر اورسال.
- 9- يوم 1956/10/16 على الساعة 16 بشارع بافي ألقى فدائي قنبلة في مقهى أوروبي النتائج غير معرفة وتمكنت دورية من قتل الفدائي.
- 11- يوم 1956/10/18 على الساعة 3 صباحا ألقى فدائي قنبلة في شارع شفة على محل نجارة لمعمر فأصيب الحارس بجروح واحترق المعمل.
- 12- 1956/10/20 على الساعة 12 و 15 دقيقة بسان عندون بمقهى متيومير بالبلدية ألقى الفدائيون قنبلة أسفرت عن 5 قتلى و 11 جريحا.
- 13- 1956/10/20 على الساعة 7 مساء بالبلدية ألقى فدائي قنبلة بمقهى بتي روبسان لصاحبها فيرون أسفرت عن جريحين في حالة خطيرة وكان رد فعل العدو قتل 3 من المدنيين.
- 14- 1956/10/20 في الصباح بحي زعبانة نفذ الفدائيون حكم الإعدام في المعمر جون ايفار وقتل رابح بوبنان الذي كان يعمل مع المعمر.
- 15- 1956/10/26 على الساعة 11 و 45 دقيقة نفذ حكم الإعدام في ضابط الصف قبريال فيريجان بشارف يوسف.
- 16- 1956/10/26 وقع اشتباك مع الفدائيين بطريق وادي العلايق نجا فيه كل الفدائيون ودام الاشتباك حوالي ساعة.
- 17- 1956/10/29 على الساعة 9 بالبلدية نفذ حكم الإعدام في الخائن زناجي حميد.
- 18- 1956/10/29 مساء تمكن الفدائيون من جرح المعمر كريستيون قاليان في رأسه.
- 20- 1956/10/30 على الساعة 7 و 40 دقيقة مساء بالبلدية هجم فدائي على دورية عسكرية أسفرت عن جرح عسكريين.

نوفمبر 1956:

- 1- 1956/11/01 على الساعة 10 و 30 دقيقة قرب حديقة بيزو هجم الفدائي يعقوب احمد على عسكري فرنسي فقتله ولكن قوات العدو أدركته فقتله.
- 2- 1956/11/01 في الصباح الباكر بحي الدويرات بالبلدية وقع اشتباك بين العدو والفدائيين دام حوالي نصف ساعة لم يصب أي فدائي.
- 3- 1956/11/07 على الساعة الواحدة زوالا تمكن الفدائيون من قتل عسكري فرنسي ما بين البلدية وحي أولادي عيش.
- 4- 1956/11/07 على الساعة 10 و 45 دقيقة في شارع تيعات بالبلدية قتل فدائي ضابط صف اجودان تابع لسلاح الهندسة العسكرية .
- 5- 1956/11//08 على الساعة 12 أطلق فدائي النار على اليهودي جيلبار وليد فأصابه بجروح خطيرة توفي على إثرها.
- 6- 1956/11/10 على الساعة 8 صباحا في شارع الرسي نفذ فدائي حكم الإعدام في المعمر جون بسيكوبو.
- 7- 1956/11/12 على الساعة الواحدة زوالا بساحة فرانشي ديسبيرى بالبلدية جرح فدائي شرطيا فرنسيا وقتل الفدائي بعد العملية.
- 8- 1956/11/12 على الساعة 2 زوالا أطلق فدائي النار على المعمر رجي بيكو فأصيب بجروح خطيرة في شارع الرحي.
- 9- 1956/11/13 في شارع الرحي على الساعة 5 والنصف مساء أطلق فدائي النار على المعمر ريق فقتل في الحين.
- 10- 1956/11/13 على الساعة 7 والنصف صباحا في شارع ماتز نفذ حكم الإعدام في الخائن مغليني محمد.
- 11- 1956/11/14 على الساعة 11 والنصف نفذ فدائي حكم الإعدام بطريق الشريعة في حق الدكتور نقاش اليهودي.
- 12- 1956/11/16 وقت المغرب نفذ حكم الإعدام في حق المعمر نور بارسنياس.
- 13- 1956/11/16 على الساعة 7 مساء نفذ فدائي حكم الإعدام في حق المعمر باقير.

14-21/11/1956 بالبليدة نفذ حكم الإعدام في حق الخائنين كنوش عبد القادر وعلي عزيز.

15-22/11/1956 ليلا وقع اشتباك في طريق الشريعة جنوب الدردارة بين الفدائيين وكومندو من الطيران وعلى حسب تصريح العدو 7 شهداء واسيرين من جهة الفدائيين و4 قتلى في صفوفه.

16-23/11/1956 على الساعة الواحدة والنصف زوالا في وسط مدينة البليدة نفذ حكم الإعدام في حق المعمر يناس قابريال.

17-26/11/1956 على الساعة الخامسة مساء بطريق وادي العلايق بالبليدة أطلق فدائي النار على المعمر أندري قارسيا فأصيب بعدة جروح.

18-28/11/1956 على الساعة 3 مساء في حي رفاييل بالبليدة تمكن فدائي من جرح الخائن رابح.

19-28/11/1956 على الساعة 6 و15 دقيقة مساء بالسوق الإسلامي أطلق فدائي النار على جندي فرنسي فجرحه.

ديسمبر 1956 :

1-03/12/1956 بطريق أولادي عيش المزارع الأربعة أوقف الفدائيون حافلة وحرقوها.

2-04/12/1956 على الساعة 5 مساء بطريق سيدي الكبير بالبليدة أطلق فدائي النار على قي ريكس فارداه قتيلا.

3-05/12/1956 في منتصف النهار أطلق الفدائي حميدة النار على الرائد في الجيش الفرنسي زواتين رابح فارداه قتيلا.

4-05/12/1956 في منتصف النهار تمكن فدائي من إطلاق النار على معمر وزوجته فقتلت المرأة وجرح زوجها، ثم اشتبك هذا الفدائي مع دورية حيث استشهد.

5-05/12/1956 على الساعة 5 مساء في السوق الإسلامي بالبليدة أطلق فدائي النار على عسكريين من الطيران فارداهما قتيلين.

6- 1956/12/10 على الساعة 4 و30 دقيقة في باب الزاوية البلدية اشتبك الفدائي دريجي محمد مع دورية للعدو وعلى حسب تصريح العدو فان الفدائي قذفهم بقنبلة وأطلق عدة عيارات نارية وأسفرت العملية عن استشهاد الفدائي.

7- 1956/12/12 على الساعة 6 و30 دقيقة صباحا بشارع موتشاني البلدية أطلق فدائي النار على المعمر هنري دلبانو العامل بالسكك الحديدية فأصابه بجروح في الرأس.

8- 1956/12/14 على الساعة 5 و15 دقيقة مساء بشارع قليني أطلق فدائي النار على اليهودي دافيد بن حمو فارداه قتيلا.

9- 1956/12/15 على الساعة الواحدة زوالا نفذ فدائي حكم الإعدام في حق الشرطي البلدي عزاق سليمان.

10- 1956/12/15 على الساعة الواحدة و10 دقائق في السوق الإسلامي بالبلدية نفذ حكم الإعدام في حق الخائن بورامة الحاج.

11- 1956/12/15 على الساعة 3 و15 دقيقة في شارع كلوغلى أصيب ضابط صف طيار بجروح توفي على إثرها.

12- 1956/12/15 على الساعة 15 و45 دقيقة في شارع كلوغلى جرح جندي طيار برصاصتين في رأسه توفي على إثرها.

13- 1956/12/17 هاجم فوج من الفدائيين مركز الشرطة على الساعة الواحدة صباحا فتم قتل ضابط شرطة وأطلق سراح المساجين.

14- 1956/12/17 جرح فدائي ديمون روق العامل بمصلحة الغابات في حي شعبة مفتاح.

15- 1956/12/17 على الساعة 17 و30 دقيقة أطلق النار فدائي على معمر فلم يصبه.

16- 1956/12/17 في الليل نفذ حكم الإعدام في حق الخائنين بوعمري عبد القادر بحي الدبوش.

17- 1956/12/17 في حي بوعرفة في منتصف النهار نفذ حكم الإعدام في خائن.

18-1956/12/21 على الساعة 14 و30 دقيقة نفذ حكم الإعدام في حق الخائنة زينب منصور بحى بوعرفة.

19-1956/12/21 على الساعة 18 في طريق بني تامو نصب الفدائيون كميناً لسيارة يركبها جنود العدو فأصيب احدثهم بجروح خطيرة.

20-1956/12/22 على الساعة 19 ألقيت قنبلة على حانة "المسرح" نتج عنها خسائر مادية.

21-1956/12/23 على الساعة 8 قام الفدائيون بتنفيذ حكم الإعدام في حق المعمر روبير بلانش "جيومتر" بحى بوعرفة.

22-1956/12/23 على الساعة 9 في شارع المارشال فوش نفذ حكم الإعدام في حق المعمر ادمون كريدار.

23-1956/12/23 على الساعة 10 بشارع ريمون بوان كماري نفذ حكم الإعدام في حق امعمر انطوان ريبول.

24-1956/12/23 على الساعة 11 بشارع لكو على نفذ حكم الإعدام في حق عامل في الطيران العسكري جان بلانشي.

25-1956/12/25 في طريق سيدي الكبير على الساعة 10 نفذ حكم الإعدام في حق ليسيان يوسف وهو شرطي.

26-1956/12/25 على الساعة 10 بطريق شفة قتل فدائي الخائن عريش حسن.

27-1956/12/27 على الساعة 9 جرح معمر بشارع لافيات.

28-1956/12/28 على الساعة 12 و20 دقيقة نفذ حكم الإعدام في حق المعمر الفريد وألف.

29-1956/12/28 على الساعة 13 و20 دقيقة نفذ حكم الإعدام في حق ضابط الصف جيرونودو.

30-1956/12/28 على الساعة 14 و45 دقيقة في شارع تيرمون في حق معمر من طرف فدائيين واللذين اشتبكا مع دورية عسكرية فقتل جندياً.

31- واشتباك في حي الدويرات مع دورية للشرطة فجرحا شرطيا والفدائيان هما الخيثر وعلّي المشتي.

32- 1956/12/19 صباحا نفذ حكم الإعدام في حق الخائن خليفي محمد بن محمد في شارع استراسبورغ.

33- 1956/12/29 خطف الفدائيون ثلاثة معمرين وهم: أببكر يونس، جون بيجول، ألبير فيشار، ونفذ في حقهم حكم الإعدام. وقام العدو بعمليات عسكرية كبرى في المدينة والجبال المحيطة بها.

شهر أوت 1956

المنطقة الثالثة:

1- قامت مجموعة من الفدائيين بعملية فدائية في عرش بني تامو-أبوالحسن- تنس بتنفيذ حكم الإعدام في قائد عرش بني تامو- المدعو "شاوش مصطفى" وقد تم غنم 04 بنادق صيد ومسدس ومبلغ مالي قدره 600 ألف فرنك قديم و 40 قطعة فضية.

2- وفي نفس اليوم بعرش بني مرزوق بلدية أبو الحسن قام الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في الخائن المدعو "دريزة البارق" الذي كان شرطيا، وتم غنم مسدس كان بحوزته.

3- وفي نفس اليوم ببقعة بني مخليف بلدية أبو الحسن قام الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في الخائن المدعو "الشيخ القريشي" الذي كان مسؤول فرقة ويتعامل مع الاستعمار، قتل هذا الخائن ولكن رد فعل العدو تمثل في حرق ممتلكات ومساكن المواطنين، وقتل عدد منهم والزج بالبعض الآخر في السجون والمعتقلات.

4- وفي نفس الشهر بجبل بيسي دائرة تنس قامت مجموعة من الفدائيين بقيادة سي قويدر، بتنفيذ حكم الإعدام في الخائن المدعو "فقاوني الحاج" ولكن رد فعل العدو تمثل في متابعة الفدائيين بقوات هائلة وبمختلف الأسلحة البرية منها والجوية، واشتباك المجاهدون خلاله وكبدوا قوات العدو خسائر في الأرواح والعتاد، واستشهد مجاهد واحد المدعو "سي بن عشيط".

5- وفي نفس الشهر بقرية بلوطة بلدية تاوقريت، قامت مجموعة من الفدائيين بقيادة "سي عبد الحميد" بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "كوكو" قتل هذا المعمر وحرقت مزرعته وإتلاف كل ما فيها من محاصيل زراعية وعتاد فلاحي.

6- وفي نفس الشهر بمدينة الشلف قام الفدائي "عبورة الحاج" بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر مفتش الشرطة الاستعمارية المدعو "بويي" الذي كان من كبار الجلادين حيث يجمع المواطنين ويطلق عليهم الرصاص، ويقوم بالتعذيب والتنكيل.

7- وفي نفس الشهر بقرية أولاد محمد بلدية الشلف، قام فدائي بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "عبه بن عبه" الذي كان شرطيا وعميلا للعدو.

8- وفي نفس الشهر قرب الشلف، قامت مجموعة من الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في ثلاث أشخاص خونة وهم "الجيلالي بن إسماعيل، لخضر والمحبوب" الذين كانوا من عملاء الاستعمار.

9- وفي نفس الشهر قرب وادي الفضة، قام احد بإطلاق النار على المعمر المدعو "بول ميشال" فأصابه بجروح.

10- وفي نفس الشهر بقرب عين الدفلة، قام الفدائي سي منعاش، المدعو "غالمي عبد القادر" بتنفيذ حكم الإعدام في شخصين قائد فرنسي ومساعدته، وفي صبيحة الغد حاصر العدو المكان قصد العثور على منفذي العملية إلا انه لم يستطع، فحول غضبه إلى تعذيب المواطنين والزج بالبعض منهم الى السجون والتنكيل بهم في مكاتب المصادر.

11- وفي نفس الشهر تم تنفيذ حكم الإعدام في خائن العرش "العوسج" من طرف الفدائي "سي بلحسن" وذلك بخنقه بقطعة من الشاش.

شهر سبتمبر 1956

المنطقة الثالثة:

12- وفي شهر سبتمبر بوادي اسلي، قام الفدائي أحمد المغربي بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "مصنوعة صالح" المعروف "بوفاطيس" الذي كان شرطيا بلديا.

13- وفي نفس الشهر بوادي الفضة في السوق الأسبوعي على الساعة التاسعة صباحا، قام الفدائي أحمد المغربي بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو

"الطاهر بلقاسم محمد" الملقب "بلقراوجي" جزاء لما قام به هذا الخائن من قتل 05 من المواطنين وتتكيل وتعذيب العديد منهم، كما تم القضاء على أخيه الخائن: الطاهر بلقاسم الحاج، الذي كان عوناً له قبل العملية السالفة الذكر.

14- وفي نفس الشهر بمزرعة جيبي بضواحي مدينة الشلف قام الفدائي محمد بوشاقور، بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "سولاري" رئيس المنظمة الإرهابية المسماة باليد الحمراء.

15- وفي نفس الشهر بمدينة تنس القديمة، قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في الخائن المدعو "موساوي الهادي الملقب بن عيسى" الذي كان شرطياً بالمدينة.

16- وفي نفس الشهر بني حواء، قام احد الفدائيين بإطلاق النار على النقيب "قيفا" أصيب أثناءها بجروح بليغة.

17- وفي نفس الشهر بعين عنتر -برج بونعامة قام فوج من الفدائيين بقيادة سي محمد بونعامة بعملية فدائية استهدفت حرق وتدمير مخيم الاصطياف ومراكز حراس الغابة.

شهر أكتوبر 1956

المنطقة الثالثة:

18- في شهر أكتوبر قرب بوزغاية قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "بوعفاس عبد الله".

19- وفي نفس الشهر بمكان يسمى ماينيس قرب تنس قامت مجموعة من الفدائيين تحت قيادة عدال احمد بن عبد القادر بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر "ايدمو لوفاف".

20- وفي نفس اليوم بماينيس قرب تنس، قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "قسايسية محمد" الذي كان مرشداً وإخبارياً للعدو.

21- وفي نفس اليوم بوادي سيدي علي -بلدية وادي قوسين- تنس- قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "بوعزيز محمد" الذي كان يتعامل مع العدو.

22- وفي نفس الشهر بدار الشامبيط قرب أولاد فارس قامت مجموعة من الفدائيين بقيادة احمد بوشاقور بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "بادواردي" قتل هذا المعمر الذي يعتبر من غلاة المعمرين ومستشارا ببلدية الشلف.

23- وفي نفس الشهر بحي الفيرم بمدينة الشلف قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "ادم عبد القادر".

24- وفي نفس الشهر بمدينة الشلف قام احد الفدائيين بتنفيذ حطم الإعدام في شخص المعمر المدعو "زولي أندري" الذي كان ينتمي إلى المنظمة الإرهابية "اليد الحمراء".

25- وفي نفس اليوم بمدينة الشلف، قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "فاضل احمد" الملقب "بردون" الذي كان حركيا بمركز لاصاص بأولاد فارس، وبعد تنفيذ هذه العملية انسحب الفدائي الى حي الحرية حيث صادف في طريقه احد المعمرين المدعو "لاسيا" أطلق عليه النار فارداه قتيلا.

26- وفي نفس الشهر ببلدية المرسى قام الفدائيين بقيادة "سي عبد الحميد" بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "زنقلي عبد القادر"، قتل هذا الخائن ولكن رد فعل العدو بإلقاء القبض على عدد من المواطنين والزج بهم في السجون والمعتقلات، وقتل (2) منهم.

27- في نفس الشهر بمدينة تيسمسلت قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر اليهودي المدعو "موان" الذي كان يتقن في أعمال التعذيب والتنكيل بالمواطنين.

شهر نوفمبر 1956

المنطقة الثالثة:

28- في نفس الشهر بحي الغزلان بالشلف قامت مجموعة من الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "بوشاقور المخطار" الذي كان يتعامل مع الشرطة السرية الفرنسية.

29- في نفس الشهر بحي الفيرم بالشلف قام الفدائي أحمد بوشاقور، بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "قيمور عبد القادر".

30- في نفس الشهر قرب الشلف بملتقى الطرق المثلث الغربي قام الفدائي احمد بوشاقور، بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "فرانسوا ايفورا" حارس ساقية المياه.

31- في نفس الشهر بمدينة تنس قام الفدائيان "مامي عبد الرحمان وجرديم عبد القادر" استهدفت هذه العملية المدعو "بنورويث" الذي أصيب بجروح خطيرة.

32- في نفس الشهر بمدينة مليانة قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "قالقاز".

33- في نفس الشهر بمدينة مليانة قام احد الفدائيين بتنفيذ احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "مانيوس".

34- في نفس الشهر بمدينة تنس قام الفدائي "مقدم مروان" بمحاولة قتل شرطي فرنسي المدعو "ايفرص" الذي أصيب بجروح بليغة نقل على إثرها إلى المستشفى ونتيجة لهذه العملية أصيب بالخلل العقلي الأبدى.

35- في نفس الشهر بمدينة تنس قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "دبزة عبد القادر".

36- في نفس الشهر بمكان يسمى الخندق قرب سيدي عكاشة بتنس، قام الفدائي "سي الهادي" بمحاولة قتل المعمر المدعو "الروزي" حيث أصيب بجروح بليغة ونجا من الموت بأعجوبة.

شهر ديسمبر 1956

المنطقة الثالثة:

37- في نفس الشهر بمدينة الشلف قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "ديماك" نائب رئيس بلدية الشلف.

38- في نفس الشهر بمدينة الشلف قام الفدائي احمد عباد بتنفيذ حكم الإعدام في شخص مفتش الشرطة الفرنسية.

39- في نفس الشهر بمدينة الشلف قام الفدائي احمد عباد بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "سايس بن يطو" نائب رئيس بلدية الفيرم.

40- في نفس الشهر بحي بن سونة بمدينة الشلف قام الفدائي "احمد بوشاقور" بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "كوتري" الذي كان ينتمي إلى اليد الحمراء للمنظمة الإرهابية واستشهد الفدائي البطل أثناء هذه العملية العاشرة (10) التي قام بها في حق غلاة المعمرين وعمالئهم.

41- في نفس الشهر بمحطة القطار بالشلف قام الفدائي دحمان محمد بإلقاء قنبلة يدوية بمحطة القطار وكانت الخسائر في الأرواح المجهولة.

42- وفي نفس الشهر بمدينة الشلف قام الفدائي احمد عباد، بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر "كوهان".

43- في نفس الشهر بمدينة تنس قام الفدائي عابد معمر بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "سبروركلور".

44- في نفس الشهر بمدينة تيبتي لوراص قرب وادي اسلي قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائنين المدعويين "قدور خيار عمر الملقب-قايد- وابن يخلف"

45- في نفس الشهر ببقعة أولاد مغزي بلدية ام الدروع قام الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "قورين قدور" وأبنائه الثلاثة.

46- في نفس الشهر بتافراوت ابو الحسن قام احد الفدائيين بمحاولة قتل المهندس المعماري الفرنسي فأصيب بجروح بليغة.

47- في نفس الشهر بوادي بولرواح-المرسى- قام احد الفدائيين بمحاولة تنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر حارس الغابات فأصيب بجروح، لكن رد فعل العدو قتل مناضل واحد كان سجيناً لديه.

48- في نفس الشهر بسيدي مروان قرب مدينة تنس قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص العسكري الفرنسي المدعو "جان كلود".

49- في نفس الشهر بمدينة تنس قام الفدائي-المداح- المدعو صالح، بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "مروك".

50- في نفس الشهر بدوار بوخوباين-تنس قامت مجموعة من الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائنين المدعويين "بوخوجة بو عيسى وابنه الحاج" اللذان كانا يقومان بجمع معلومات الثورة وإعطائها للعدو.

51- في نفس الشهر بمدينة تنس قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخائن المدعو "بالرابع معمر".

52- في نفس الشهر بمدينة تنس قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "بوزيو".

53- في نفس الشهر بمدينة بوقادير قامت مجموعة من الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص الخونة الثلاثة المدعويين "قاسمي الحاج -الذي كان شرطيا ببوقادير، وبوزانة الجيلالي، وماحي بن زرقة" الذين كانوا من أعوان الاستعمار.

54- في نفس الشهر بوادي الفضة قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر المدعو "ولد بيبي" الذي كان يدير مخزن الحبوب، وكان ينتمي إلى المنظمة الإرهابية "اليد الحمراء".

55- في نفس الشهر بمدينة خميس مليانة قام الفدائي تبرياء الحسين المدعو "قفزة" بتنفيذ حكم الإعدام في شخصين فرنسيين "جندي برتبة مساعد، وشرطيا" فقتل عليهما وغنم أسلحتهم من نوع-كرايين اياس- إلا أن مجموعة من الخونة اعترضته أثناء انسحابه بعد تنفيذ العملية لكنه استطاع أن ينفذ من قبضتها.

56- في نفس الشهر بمدينة خميس مليانة قام الفدائي قدور المطروش بتنفيذ حكم الإعدام في شخص المعمر رئيس بلدية عين السلطان -الخميس- قتل هذا المعمر ولكن رد فعل العدة تمثل في قتل 24 مواطنا من نفس المدينة.

57- في نفس الشهر بمدينة ثنية الحد، قامت مجموعة من الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخص ابن خائن واسر احد من أبناء المعمرين، ولكن رد فعل العدو تمثل في إطلاق نار عشوائيا دون تمييز على مجموع المواطنين، استشهد خلالها تركي الجيلالي، بالإضافة إلى اعتقال عدد كبير من المواطنين.

58- في نفس الشهر بوادي الفضة قام احد الفدائيين بتنفيذ حكم الإعدام في شخصين وهما: عبد القادر بن شهرة وأخيه.

فداء سنة 1956

شهر أوت 1956:

عملية فدائية: بأمر من جيش التحرير الوطني قامت فرقة من المسبلين بإعدام المدعو "العريبي موسى" احد الخونة وعميل للاستعمار وهذا بقرية أولاد قمري (جواب).

شهر سبتمبر 1956:

عملية فدائية: نفذ جيش التحرير الوطني حكم الإعدام المجينو في المدعو عداد الطيب الذي يعمل كاتباً للقائد ويعمل في نفس الوقت لصالح الاستعمار حيث كان قاسياً في معاملته مع الشعب وكان يحمل البطاقة البيضاء التي تضمن له كل الحماية من طرف الاستعمار.

في 10 من شهر أكتوبر 1956:

عملية فدائية: قامت مجموعة من المسبلين والمجاهدين بقيادة الشهيد ادريزي احمد وهذا لإخراج احد المعمرين الغلاة المدعو "بيبي" من منزله ببرج اخريص و نفذ فيه حكم الإعدام، ولما سمع العدو الفرنسي بهذا الخبر قام كعادته بحصر المنطقة الآهلة بالسكان وقام بالتعذيب والتنكيل والرعب والهلع في أوساط سكان المنطقة.

عملية فدائية: تم إلقاء قنبلة يدوية على محل عمومي استعماري بقصر البخاري وأسفرت هذه العملية عن جرح وقتل ما يقارب من العشرين عسكري من صفوف العدو.

عملية فدائية: قامت مجموعة من الفدائيين بأمر من جيش التحرير الوطني بتنفيذ حكم الإعدام في المدعو "عامر عمر" الذي كان يعمل مع قائد الفرقة بموافاته الأخبار لصالح الاستعمار بعين بوسيف.

عملية فدائية: وقعت أول عملية فدائية بسيدي عيسى وهي إطلاق الرصاص على الخاتن بن الهادي محمد والذي قام بالعملية حدادي إسماعيل.

عملية فدائية: في 15 أكتوبر 1956 نفذ جيش التحرير الوطني حكم الإعدام في ثلاثة خونة كانوا يتعاملون مع الاستعمار ضد الثورة، وهم من عائلة واحدة ببرج اخريص "وادي مبارك، وادي عبد العزيز، وادي احمد".

في 22 من شهر نوفمبر 1956:

عملية فدائية: نفذت عملية فدائية بعين بوسيف أسفرت عن مقتل المعمر "المان بالوش".

نوفمبر 1956:

عملية فدائية: نفذ جيش التحرير الوطني حكم الإعدام في المدعوين سلامي بولعراس وخليفي رابح اللذان كانا يشتغلان في حراسة الغابة والخاص في منع الصيد، حيث تبين أنهما كانا جاسوسين للاستعمار، يخبرانه بكل تحركاته الجيش الوطني بالمنطقة وذلك ببوق عودن.

نوفمبر 1956:

عملية فدائية: نفذ جيش التحرير الوطني الحكم بالإعدام تحت إشراف سياسي القسم على الخائن العميل للاستعمار وهذا بواد اعمارة ببرج اخريص.

نوفمبر 1956:

قام جيش التحرير الوطني بتنفيذ حكم الإعدام في 3 خونة وجواسيس للاستعمار الفرنسي تحت إشراف الضابط أكلي ببرج اخريص.

14 ديسمبر 1956:

عملية فدائية: تم إعدام ثلاثة من القومية بقصر البخاري.

سنة 1956:

تم إعدام الحارس البلدي "شامبيط" المدعو رحمانى القرشي الذي كان يتعامل مع العدو بشلالة لعذاورة، وكذلك المسمى العابد شيخ الفرقة.

- وقع إعدام المسمى بولنوار بحد السحاري الذي كان يتعامل مع قوات العدو الفرنسي لا بأنه كان شيخ دوار.

- نصب كمين بالمكان المسمى عفسة الجاهل بكاف أفول قتل خلاله ثلاثة رجال من الدرك الفرنسي.

- نصب كمين لأحد الخونة ببيير المنتن ببلدية سيدي عيسى والقي عليه القبض.

إحصاء العمليات الفدائية للولاية / 4

للفترة من 20 أوت 1956 إلى نهاية 1956

| انتقامات العدو | | الغنائم | شهداء فدائيين | خسائر بشرية | | عدد العمليات الفدائية | المناطق |
|----------------|-----------------|---------|------------------|-------------|-------|-----------------------------|-----------|
| مساكين | شهداء مدنيين | | | العملاء | العدو | | |
| | 15 | 1 | 5 | 21 | 59 | 80 | المنطقة/1 |
| 2 | 35 | 8 | 1 | 29 | 118 | 144 | المنطقة/2 |
| 3 | 27 | 7 | 3 | 34 | 27 | 58 | المنطقة/3 |
| | | | | 19 | 2 | 13 | المنطقة/4 |
| 5 | 77 | 16 | 9 | 103 | 206 | 295 | المجموع |

إحصاء عام للعمليات بالولاية 4

معارك - اشتباكات - هجومات - كمانن - فدائي - تخريب

للفترة من 20 أوت 1956 إلى 1956/12/31

| خسائر العدو الاقتصادية | | | | | الغنائم | 29 خسائر مادية وبشرية | | | | | عدد العمليات | المناطق |
|------------------------|----------------|-----------------|---------------|-------|---------|-----------------------|---------|---------------|--------|---------|--------------|-----------|
| أعمدة الهاتف | أعمدة الكهرباء | برتقال بالهكتار | كروم بالهكتار | مزارع | | العدو | العملاء | شاحنات دبابات | طائرات | الشهداء | | |
| 1500 | 15 | - | 63 | 9 | 245 | 141 | 21 | 5 | - | 1030 | 195 | المنطقة/1 |
| 133 | 27 | - | 52 | 35 | 49 | 94 | 29 | - | 20 | 285 | 277 | المنطقة/2 |
| 59 كلم | 13 | 322 | 84 | 42 | 134 | 50 | 34 | 0 | 7 | 328 | 148 | المنطقة/3 |
| 33 | | | | | 31 | 33 | 19 | | 1 | 93 | 22 | المنطقة/4 |
| 1725 | 55 | 322 | 199 | 86 | 459 | 318 | 103 | 5 | 28 | 1738 | 691 | المجموع |